

الذِّكْرُ

عَلَى كِتَابَيْ : ١- الشَّجَرُ الْوَابِلَةُ عَلَى ضَرَائِحِ الْحَسَابِلَةِ

لِلشَّيْخِ مُحَمَّدِ بْنِ حَمِيدٍ (ت: ١٢٩٥هـ)

٢- عُلَمَاءُ بَجْدٍ خِلَالِ ثَمَانِيَةِ قُرُونٍ

لِلشَّيْخِ عَبْدِ اللَّهِ الْبَسَامِ (ت: ١٤٢٣هـ)

وَيُلِيَهُمَا

مُسْتَدْرَكٌ عَلَى الشَّجَرِ الْوَابِلَةِ عَلَى ضَرَائِحِ الْحَسَابِلَةِ

لِلشَّيْخِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَيْشَى (ت: ١٣٤٣هـ)

مَرْصُومٌ بِحَسْبِ حَقِّهِ

مَالِيَتُ

خَالِدِ بْنِ بَسْمَلٍ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ حَيَّانٍ





حقوق الطبع
محفوظة

الطبعة الأولى

١٤٣٤ هـ - ٢٠١٣ م



دار الأرشيف

للنشر والتوزيع

المملكة العربية السعودية - ص. ب. ٦٤٣٧٧ الرياض ١١٥٣٦
هاتف: ٤٢٨٥٣٩٠ المعرض: ٢٦٧٧٥٨٤ فاكس: ٢٦٧٢٥٥٨
التوزيع: ٠٥٠٦١٠٨٦٦٧ - ٠٥٠٦١٠٨٧٠٧ الغربية: ٠٥٠٦٤١٦٠١٩

تمهيد

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى آله وصحبه أجمعين.
وبعد:

فهذا مؤلف يشتمل على الكتب التالية:

١- الذيل على كتاب السحب الوابلة على ضرائح الحنابلة للشيخ محمد بن حميد - رحمه الله - (ت: ١٢٩٥هـ)

٢- الذيل على كتاب علماء نجد خلال ثمانية قرون للشيخ عبدالله البسام - رحمه الله - (ت: ١٤٢٣هـ)

٣- استدراك على السحب الوابلة على ضرائح الحنابلة للشيخ إبراهيم بن صالح بن عيسى - رحمه الله - (ت: ١٣٤٣هـ).

سرت في إعداد هذه الكتب على وفق منهج بينته في مقدمة الكتاب.
سائلاً المولى القدير رب العرش العظيم أن ينفع بها، وأن يجعلها خالصة لوجهه الكريم، وأن يسلك بنا مسالك الأخيار الأبرار، وأن يجزي مؤلفي تلك الكتب كل خير وأوفره، وأن يغفر لهم جزاء ما صنعوا وقدموا. فهم سبب بعد الله وحده في إعداد هذا الكتاب. وبعد شكر الله أشكر لوالدي - غفر الله لهما أحياءً وأمواتاً - إذ لهما فضل كبير بعد الله في تربيتي وتوجيهي، ثم الفضل للقائمين على دار ابن الأثير - بارك الله فيهم وفي أعمارهم وأمواهم ونفع بهم - والشكر موصول أيضاً لكل من الأخوة الفضلاء التالية أسماؤهم جزاء ما بذلوا من معروف وإفادات جميلة:

- الأستاذ صالح بن محمد النفيسة
 - الأستاذ عبدالله بن بسام البسيمي
 - الأستاذ عبدالله بن سعد الدريس
 - الأستاذ فهد بن عيد الشمري
 - الأستاذ محمد بن حمد النمي
- وفي الختام أرجو من الله وحده أن أكون موفقاً في تقديم ما يفيد
ويضيف فائدة نحو تلك الكتب الموضحة أعلاه وللباحثين والمهتمين
بتاريخ وتراجم علماء هذه الجزيرة العربية - حرسها الله - (آمين)
وصلّى الله وسلم على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين

المؤلف

أبو عبد اللطيف

خالد بن علي بن محمد الحيان

المرشد الديني للقوات البحرية وإمام وخطيب الشؤون الفنية

ص. ب. ١٥١٢١٦ - الرياض ١١٧٦٥

جوال/ ٠٥٠٥٢٥٣٧٣٢

المقدمة

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى آله وصحبه أجمعين.

وبعد:

لا يشك أحد أبداً لما للعالمين الشيخين الفقيهين المؤرخين. العالم محمد بن عبدالله بن حميد (ت: ١٢٩٥هـ) والعالم عبدالله بن عبدالرحمن البسام (ت: ١٤٢٣هـ)

من فضل كبير جداً في حفظ وتقييد وكتابة سير وتراجم علماء وفقهاء الحنابلة - رحم الله الجميع - وإن من كمال حرصهما واهتمامهما أن كلا من: - الشيخ محمد بن عبدالله بن حميد - رحمه الله - في كتابه السحب الوابلة على ضرائح الحنابلة.

- والشيخ عبدالله بن عبدالرحمن البسام - رحمه الله - في كتابه علماء نجد خلال ثمانية قرون.

قد ذبلا كتابيها بأسماء أعلام لم يتحصلوا على تراجم لهم. متمنين أن يجدا لها ذكراً أن يقيدها.

* قال الشيخ محمد بن عبدالله بن حميد في السحب ٣/ ١١٩٢ :

(يقول جامعه الحقير القاصر هذا آخر ما من به الله القوي القادر، من جمع تراجم الحنابلة، أفاض الله عليهم ظل العفو ووابله، وقد تتبعت ذلك غاية جهدي، وبذلت فيه وسعي وكدي، وتطلبت كل ما هو مظنة لذكر شيء من ذلك في الحرمين، والشام، واليمن، ومصر، والعراق، وما وصلته

من الممالك، وجمعت من متفرقات الكتب التي وجدت في تلك الأقطار، ولم أظفر بغيرها مع الاستقصاء والاستخبار، فليعذر الواقف عليها، وأرجو الدعاء من كل ناظر إليها.

وبقيت جماعات لم أظفر لهم بتراجم، مع مجيء ذكرهم في الكتب، سقتهم الغيوث السواجم، وها أنا أذكر غالب أسماءهم لعل من يطلع على شيء من ذلك يطرز هذا الكتاب بأنبائهم، لتتم الفائدة للطالين، ويفوز بصالح دعائهم. - ثم ذكرهم - وقال: وغير هؤلاء من العلماء الأعلام، الذين سبقونا بالإيمان والانتقال لدار السلام، عليهم رحمة الملك العلام، وكثير من أهل هذه المائة الثالثة عشرة لعدم الوقوف على شيء من أحوالهم، وإن كان فضلهم قد انتشر، ولكن عدم المفيد والمستفيد والمذاكرة والمعيد، ولم يبق إلا كل قدم بليد يحتقر هذه الأمور ويعيبها، ويهزأ بمن يعز عليه بعيدا وقريبها، فلو سألت عن تاريخ والده أو من ادعى أنه شيخه لتلعثم، ولا ينجل من الجهل بأقرب الأشياء فيا ليت أباكم).

* وقال الشيخ عبدالله بن عبدالرحمن البسام في علماء نجد ٦ / ٥١٠:

(«هذه» أسماء علماء نجديين، لم نعثر على تراجم لهم، نذكرهم لعله يُستدل على أخبارهم).

وإن من فضل الله وحده أولاً وأخيراً، أن وجدت لمعظم أولئك الأعلام - رحمهم الله - تراجماً وذكرًا، رأيت أن من الواجب عليّ تحرير ذلك في مؤلف خاص. وذلك لعدة أمور منها:

- تنفيذاً لأمنية الشيخين ابن حميد والبسام - رحمهم الله - وطمعاً في مشاركة الأجر - نسأل الله الكريم من فضله -

- أيضاً حفظاً لحق وذكر أولئك الأعلام من الضياع والاندراس.
ورجاء بركة هذه النية في الانضمام في سلوكهم وركبهم.
وقد سرت في إعداد هذا الكتاب على المنهج التالي :
أولاً: لم أترجم للشيخين لشهرتهما واكتفاء بما كتب عنهما في مقدمة
الكتابين.

ثانياً: عقدت ثلاثة مباحث :

المبحث الأول: دراسة لمنهج الشيخين في ذكر الأعلام.
المبحث الثاني: العلاقة العلمية بين الشيخ محمد بن حميد وآل بسام.
المبحث الثالث: الأعمال التي تمت على كتابي السحب الوابلة وعلماء نجد.
ثالثاً: وثقت المصادر المذكورة في الأعلام حسب الاستطاعة. ورقمتهم،
وبدأت بالأعلام الذين ذكرهم الشيخ محمد بن حميد. ثم بالأعلام الذين
ذكرهم الشيخ عبدالله البسام. وفق ترتيبهما، ذاكراً ومقدماً نص عبارتيهما
ومعنوناً لكل علم باسمه.

رابعاً: وبعد ذكر العلم المراد ترجمته. أذكر أسفل العبارة ما لدي من
سيرته، فإن كان له ترجمة مستقلة فإني أحيل على مصدر واحد شامل
المراجع، تلافياً للتكرار وكثرة المصادر ثم أضيف ما لدي من زيادة مع ذكر
مصدرها.

خامساً: جعلت فهرساً:

- للموضوعات والفوائد.

- والمراجع والمصادر.

المبحث الأول

دراسة لمنهج الشيخين في ذكر الأعلام

أولاً: منهج الشيخ محمد بن حميد في ذكر الأعلام :

لم يتطرق ولم يتعرض الدكتور/ عبدالرحمن العثيمين. في مقدمته لتحقيق ودراسة كتاب السحب الوابلة عن أولئك الأعلام. بل فاته أن ينبه على أن بعض الأعلام له ذكر وترجمة في نفس كتاب السحب ووهم في بعضهم. فعلى سبيل المثال انظر ترجمة :

- الشيخ أحمد بن يحيى بن العمد. رقم (٤).

- الشيخ محمد الشامي. رقم (٨).

- الشيخ عبدالله بن محمد بن ذهلان. رقم (١٢).

- الشيخ عبد القادر الدنوشري. رقم (١٦).

بل والأغرب من ذلك أن هناك فروقاً كثيرة بين الطبعة الأولى من كتاب السحب الوابلة. ط/ مكتبة الإمام أحمد. وطبعة مؤسسة الرسالة. ط/ ١٤١٦هـ والتي حققها الدكتور عبدالرحمن العثيمين. والتي عليها عملي. بل في النسخ المخطوطة للسحب بشكل عام، وخاصة ما نحن بصدده. ومع ذلك لم يعقد فصلاً أو مبحثاً يذكر فيه الفوارق والميز ونحوها. مما يستدعي إعادة النظر وتحقيق الكتاب مرة أخرى، وخاصة مع نفاده وقلته في هذه السنين. ولعل وعسى - بإذن الله - أن يكون عقد هذا المبحث فيه إضافة مفيدة للمكتبة التاريخية.

ومنهج الشيخ ابن حميد في تذييل تراجمه كتاب السحب بأعلام لم يحصل على تراجم لهم أو شيئاً من أخبارهم. إنما هو مسلك تبع فيه بعض المترجمين من العلماء كابن حجر في كتابه تقريب التهذيب.

ولقد أورد ابن حميد ذكر أولئك العلماء الأعلام البالغ عددهم (٣٥) فجعلهم آخر تراجم الرجال وقبل تراجم النساء. مرتبة وفق حروف الهجاء. محلياً غالباً كل علم بلقب، ومضيفاً طرفاً مهماً مفيداً عما يعرفه عنهم، وضاماً كل نظير إلى نظيره. وما أوردته إنما هو بعض لما وقف عليه كما صرح بذلك حيث قال ١١٩٢/٣: (وبقيت جماعات لم أظفر لهم بتراجم، مع مجيء ذكرهم في الكتب) مما يدل على أن لهم ذكراً واعتباراً، ولذا أشاد بهم وأفردهم بالذكر. حتى إن الشيخ صالح بن عبد العزيز العثيمين. (ت: ١٤١٠هـ) صاحب كتاب السابلة لمريد معرفة الحنابلة. قد ضمن معظمهم في كتابه. وتبعه في ذلك الشيخ بكر أبو زيد (ت: ١٤٢٩هـ) في كتابه علماء الحنابلة من الإمام أحمد إلى ١٤٢٠هـ. وتبعهم أيضاً في ذلك الشيخ عبدالله الطريقي. في كتابه معجم مصنفات الحنابلة من وفيات ٣٤١هـ - ١٤٢٠هـ. وكتابته الحنابلة خلال ثلاثة عشر قرناً.

وقد بين الشيخ ابن حميد طريقة تتبعه في البحث عن سير أولئك الأعلام، ومبيناً السبب في عدم الوقوف على شيء من أخبارهم. وبالنظر إلى بلدان أولئك الأعلام نرى أنهم من بلدان شتى. منهم (٥) من علماء نجد.

(تنبيهان)

يحتاجان إلى مزيد دراسة ونظر وسبر لكتاب السحب الوابلة.

التنبيه الأول: هناك بعض الأعلام لم يوردهم ابن حميد ضمن الأعلام الذين نحن بصدددهم. علماً أنه صرح في كتابه في بعض ثنايا التراجم أنه لم يظفر لهم بترجمة انظر مقدمة السحب ١ / ١٠٤. وانظر على سبيل المثال:

- ذكر عند ترجمة الشيخ عبد الكريم بن محيي الدين بن سليمان ٥٩١ / ٢ (أقول: لم أظفر به مع شدة التفحص، خصوصاً في بلده دمشق، وعسى الله أن يوجدني إياه بمنه وكرمه).

- وذكر عند ترجمة الشيخ موسى بن الحسين بن محمد ١١٣٩ / ٣ (ووالده لم أظفر له بترجمة).

التنبيه الثاني: ترجم ابن حميد لبعض الأعلام في ثنايا كتابه بتعريف أقل من سطر ولربما ذكر الاسم فقط. وهذا الصنيع يتفق مع ما ذكره من أعلام لم يظفر بتراجم لهم.

مصادر ابن حميد في ذكر الأعلام :

إضافة إلى مصادره في الكتاب بالجملة، والتي ذكرها في أول مقدمته وفي ثنايا كتابه، فيمكن تقسيم مصادره في ذكره للأعلام إلى قسمين :

- **القسم الأول:** تراجم العلماء وتلاميذهم وأبنائهم وإخوانهم واعتماده على هذا القسم هو الأكثر. وانظر على سبيل المثال:

* (رفيق السفاريني).

* (والشيخ أحمد بن العلامة الشيخ مرعي صاحب «الغاية» وغيرها).

* (سراج الدين ابن يحيى المصري الذي قرأ «المنتهى» على الشمس محمد الشامي).

* (الشيخ عبدالرحمن بن أحمد بن النجار، أخو مؤلف «المنتهى»).

* (العلامة علي البهوتي المصري جد العلامة الشيخ عبدالرحمن المشهور وشيخه)

- القسم الثاني: الكتب المخطوطة ومنها :

- ١- كتاب تاريخ مكة للسنجاري.
- ٢- كتاب التوابين. لابن قدامة.
- ٣- حاشية شيخ زاده على تفسير البيضاوي.
- ٤- شرح المنتهى.
- ٥- حواشي المنتهى.
- ٦- حاشية على مختصر المقنع. (زاد المستقنع) للحجاوي.

ثانياً: منهج الشيخ عبدالله البسام في ذكر الأعلام :

الطبعة الثانية لكتاب علماء نجد هي التي جرت عليها الدراسة لما فيها من تنقيحات وزيادات كثيرة جداً حتى في العنوان. ومن الزيادات أن فضيلة الشيخ عبدالله البسام. وقف على أعلام لم يجد لهم تراجم فجعلهم في آخر كتابه علماء نجد من الجزء السادس. وربما كان مقتدياً في هذا المنهج بطريقة الشيخ محمد بن حميد في كتابه السحب. وقد عنون لأولئك الأعلام ووصفهم بقوله: (أسماء علماء نجديين، لم نعثر على تراجم لهم، نذكرهم لعله يُستدل على أخبارهم) ثم سردهم بترتيب حروف الهجاء. علماً أنه جعل هذا العنوان في الفهرس ولم يسرد أسماءهم كما سرد بقية أسماء المترجم لهم. ولقد كان لذكر أولئك الأعلام زيادة وإضافة فائدة. لدى بعض

المؤرخين والمؤلفين ومنهم: الشيخ عبدالله الطريقي. في كتابه معجم مصنفات الحنابلة من وفيات ٣٤١هـ - ١٤٢٠هـ. وكتابه الحنابلة خلال ثلاثة عشر قرناً. وذلك لذكره طرفاً مهماً مفيداً عما يعرفه عنهم، وضاماً كل نظير إلى نظيره.

مصادر ابن بسام في ذكر الأعلام :

من النادر أن يذكر الشيخ عبدالله البسام مصادره في كتابه علماء نجد. وقد بين سبب ذلك في ٢٨/١. ولربما صرح أحياناً ببعض المصادر. ويمكن تقسيم مصادره في ذكره للأعلام إلى أربعة أقسام :

- القسم الأول: وهو كما اعتمد عليه ابن حميد في القسم الأول.
- القسم الثاني: بعض التواريخ والكتب المخطوطة وهي كما أوردها^(١):
- ١- كتاب زاد المستقنع للحجاوي. مخطوط في سنة ١٣٠٨هـ.
- ٢- كتاب القاموس؟ مخطوط في سنة ١٠٩٢هـ.
- ٣- كتاب العين والأثر في عقائد أهل الأثر. لأبي المواهب. مخطوط سنة ١١١٤هـ.
- ٤- كتاب تأسيس التقديس في كشف تلييس داود بن جرجيس. لعبدالرحمن آل الشيخ. مخطوط في سنة ١٢٨٣هـ.
- ٥- كتاب متن الإقناع لطالب الانتفاع. للحجاوي. مخطوط في سنة ١٠٨٦هـ.
- ٦- كتاب الرد على الجهمية. لأحمد بن حنبل. مخطوط في سنة ٩٥٦هـ.

(١) في وقت الشيخ عبدالله البسام - رحمه الله - كان بعضها مخطوطاً كالسحب الوابلة.

- ٧- كتاب تلخيص كتاب قواعد ابن رجب.؟ مخطوط في سنة ١٢٢٩هـ.
- ٨- كتاب متن الرحبية. للرحبي. مخطوط.
- ٩- كتاب شرح الفارضية.
- ١٠- كتاب شرح القطر.
- القسم الثالث: الأوراق والوثائق. والمراسلات.
- القسم الرابع: الكتب المطبوعة والتي منها^(١):
- ١- تاريخ الفاخري. لمحمد بن عمر الفاخري
- ٢- الجوهر المنضد في طبقات متأخري أصحاب أحمد. ليوسف بن عبدالمهادي. (ذيل طبقات ابن رجب).
- ٣- تاريخ بعض الحوادث. لإبراهيم بن عيسى.
- ٤- زهر الخمائل في تراجم علماء حائل. لعلي بن محمد الهندي.
- ٥- السحب الوابلة على ضرائح الحنابلة. لمحمد بن حميد.
- ٦- عنوان المجد في تاريخ نجد. لعثمان بن عبدالله بن بشر.
- ٧- الفواكه العديدة في المسائل المفيدة. لأحمد بن محمد المنقور.
- ٨- المستدرك على السحب الوابلة على ضرائح الحنابلة. لإبراهيم بن عيسى.

(١) في وقت الشيخ عبدالله البسام - رحمه الله - كان بعضها مخطوطاً كالسحب الوابلة.

المبحث الثاني

العلاقة العلمية بين الشيخ محمد بن حميد وآل بسام

العلاقة العلمية بين الشيخ محمد بن حميد وآل بسام.

ثم علاقة تجمع بين الشيخ محمد بن حميد وآل بسام في أنها من عيزة وعنايتها بالعلم والفقه الحنبلي وسير وتراجم العلماء. إضافة إلى أن بينهما تصاهراً كما أخبر بذلك الشيخ عبدالله البسام في كتابه علماء نجد عند ترجمته للشيخ محمد بن حميد ١٨٩/٦. ومما يدل على العلاقة العلمية ما يلي:

١- أن الشيخ محمد بن حميد أثنى على تلميذه الشيخ الأديب الشيخ صالح بن عبدالله البسام (ت: ١٣٠٧هـ) كما في مقدمة السحب ١/٤٩ - ٣/٩٥٦ قائلاً:

(الشاب الذكي النجيب، والفاضل الزكي والأديب الشيخ صالح بن عبدالله البسام. أدام الله تعالى توفيقه وثبتنا وإياه على السلوك في أعدل منهاج وأقوم طريقة).

٢- أن الشيخ الأديب الشيخ صالح بن عبدالله البسام. قد نسخ كتاب شيخه السحب الوابلة ثم تملكه. وترجم له في آخر النسخة ورثاه بقصيدة. انظر مقدمة السحب ١/٢٦ - ٤٩ - ١١٠ وعلماء نجد ١٨٩/٦.

٣- أن الشيخ عبدالرحمن بن صالح بن حمد البسام. تملك كتاب السحب الوابلة. انظر نواذر المخطوطات السعودية. ص/ ١٠٠.

- ٤- أن الشيخ عبدالله بن حمد البسام اشترى من الشيخ محمد بن حميد كتاب ابن القيم: بدائع الفوائد. وجعله وقفاً والناظر عليه هو الشيخ محمد بن حميد - رحمهما الله جميعاً - انظر علماء نجد ٦/ ١٩٠.
- أيضاً وردت بعض الكتب التي تملكها آل بسام موجوداً عليها اسم ابن حميد. انظر نواذر المخطوطات السعودية. ص/ ٩٥-١١٠.
- ٥- لقد ترجم الشيخ عبدالله بن عبدالرحمن البسام. للشيخ محمد بن حميد في كتابه علماء نجد ٦/ ١٨٩. وأثنى عليه خيراً. واقتنى نسخاً خطية من كتاب السحب واستفاد منها كثيراً. حتى إنه بين بعض الفوارق بينها وحشى على بعضها. انظر علماء نجد ١/ ٧٦ - ٦/ ٢٠٠. ومقدمة السحب ١/ ٢٦. ونواذر المخطوطات السعودية. ص/ ١٠٠.

المبحث الثالث

الأعمال التي تمت على كتابي السحب الوابلة وعلماء نجد

أولاً: الأعمال التي تمت على كتاب السحب الوابلة.

كثرة نسخه الخطية وانتشارها داخل وخارج بلادنا، دليل على قيمته وأهميته^(١). ولا أدل من الحرص على طبعه حتى طبع في عام ١٤٠٩ هـ. ورأى سماحة شيخنا عبد العزيز ابن باز (ت: ١٤٢٠ هـ) رحمه الله. أن يعاد طبعه ويعلق على مواطن الخطأ فيه، وهذا ما صار في عام ١٤١٦ هـ بعناية من الشيخين الدكتورين/ بكر أبو زيد وعبدالرحمن العثيمين. ومن الأعمال التي تمت عليه:

- ١- اختصره الشيخ عبدالله بن إبراهيم بن غملاس (ت: ١٣٤٦ هـ).
 - ٢- أيضاً وذيل عليه الشيخ عبدالله بن إبراهيم بن غملاس. بكتاب كبير الحجم يقدر بـ (٧٠٠) صفحة. وسماه السابلة على السحب الوابلة.
- قال الدكتور عبدالرحمن العثيمين: (وهما موجودان في مكتبة جامعة البصرة ولم أطلع عليهما) انظر مقدمات الدكتور عبدالرحمن العثيمين. على تحقيقه لكتاب السحب ١ / ١٠١. والمقصد الأرشد في ذكر أصحاب الإمام أحمد ١ / ٤٠. والذيل على طبقات الحنابلة ١ / ٩٢.

(١) انظر الروضة لابن قاضي ٢ / ٢١٦.

وقد ساهما صاحب كتاب إمارة الزبير. ٣ / ١٠٠ تحت رقمي (١) و(٤٨) فقال: مختصر السحب الوابلة على أضرحة الحنابلة والسابلة على السحب الوابلة على أضرحة الحنابلة وقال عن الكتاب أنه متهرئ .

أقول: لقد اطلعت على كتابه المخطوط المسمى: الأعلام في تراجم أعيان بلد الزبير ابن العوام. فوجدته ينقل من كتابيه أنفي الذكر فتارة يقول: (كتابنا السابلة في تراجم الحنابلة) وتارة يقول (السابلة مختصر السحب الوابلة) وتارة يقول (السابلة من السحب الوابلة).

وعليه فهذه المسميات تحدث كثيراً من التساؤلات، ثم كيف يختصره ثم يذيل عليه أو العكس!!

و هناك أيضاً تساؤلات كثيرة حول مضمون وطريقة صاحب الذيل تساءل عنها الدكتور العثيمين في مقدمة السحب ١ / ١٠١ .

(تنبيه)

لقد وهم الشيخ بكر أبو زيد. في نسبة كتاب السابلة على السحب الوابلة. لوالده الشيخ إبراهيم الغملاس!! (ت: ١٢٩٣هـ) انظر المدخل المفصل ١ / ٤٤١ .

٣- النعت الأكمل في تراجم أصحاب الإمام أحمد بن حنبل. لحفيد صاحب السحب. الشيخ عبدالله بن علي بن محمد بن حميد (ت: ١٣٤٦هـ) ذكر الدكتور عبدالرحمن العثيمين في مقدمة السحب ١ / ١٠٢ أنه لم يطلع عليه ولا يعرف عنه حقيقة تراجمه شيء. إلا أنه رأى له استدراكات قليلة على هوامش نسخة السحب لم تكن جيدة ولا موفقه.

(تنبية)

لقد حصل اضطراب في كلام الدكتور عبدالرحمن العثيمين:
فتارة ينبه على أن كتاب النعت الأكمل منسوب لصاحب السحب. كما
في مقدمة السحب ٦٩ / ١.

وتارة يجعل هذا الكتاب من مؤلفات صاحب السحب. كما في مقدمة
تحقيقه لكتاب الجوهر المنضد في طبقات متأخري أصحاب أحمد. ص / ٧٢.
وكتاب المقصد الأرشد في ذكر أصحاب الإمام أحمد ١ / ٤٠. متبعاً في ذلك
الزركلي كما في الأعلام ٦ / ٢٤٣.

وتارة يجعله ذيلاً على كتاب السحب. لحفيد مؤلف السحب الشيخ
عبدالله بن علي بن محمد بن حميد. كما في مقدمة السحب ١ / ١٠٢. متبعاً في
ذلك الشيخ عبدالله البسام كما في علماء نجد ٤ / ٣٤٢.

والسبب في ذلك والله أعلم . أن مخطوطة كتاب النعت الأكمل في
تراجم أصحاب الإمام أحمد بن حنبل. كانت ملحقة بكتاب السحب
الوابلة. كما يفهم ذلك من سياق كلام الزركلي ٦ / ٢٤٣. وأما من كون
الحفيد له ذيل فهذا لا شك لديّ فيه . انظر مقدمة تحقيق كتاب الجوهر
المنضد. ص / ٧٧.

وتتمة للفائدة ومما له صلة وعلاقة فليُنظر إلى مخطوطة كتاب الدر
المنضد في أسماء كتب مذهب الإمام أحمد. ففي آخرها ذكر لأعلام بوفياتهم
ص / ١٣.

- ٤- استدراك على السحب للشيخ إبراهيم بن صالح بن عيسى (ت: ١٣٤٣هـ). انظر الكلام عليه في ص / ٦٤.
- ٥- استدراكات وحواش الدكتور عبدالرحمن العثيمين على السحب مطبوعة مع تحقيقه للكتاب. وقد أفدت منها.
- ٦- الذيل على كتابي السحب الوابلة على ضرائح الحنابلة للشيخ محمد بن حميد وعلماء نجد خلال ثمانية قرون للشيخ عبدالله البسام. تأليف خالد بن علي بن محمد الحيان. وهو كتابنا هذا.

ثانياً: الأعمال التي تمت على كتاب علماء نجد.

تنقسم إلى قسمين:

القسم الأول: الأعمال التي تمت على كتاب علماء نجد في طبعته الأولى الصادرة عام ١٣٩٨هـ:

- ١- إنجاز الوعد بذكر الإضافات والاستدراكات على من كتب عن علماء نجد. لمحمد بن عبدالرحمن آل إسماعيل. ط/ الأولى مكتبة المعارف. ١٤٠٩هـ.
- ٢- الإفادات عن ما في تراجم علماء نجد لابن بسام من التنبيهات. لعبدالرحمن بن عبدالله التويجري. ط/ الأولى. ١٤١١هـ.

القسم الثاني: الأعمال التي تمت على كتاب علماء نجد في طبعته الثانية

الصادرة عام ١٤١٩هـ:

- ١- معظمها مقالات صحفية. ولعل من أشهرها مقالات الشيخ حمد الجاسر (ت: ١٤٢١هـ).

٢- دراسة لمنهج ومصادر الشيخ عبدالله البسام في كتابه علماء نجد بطبعتيه الأولى والثانية مع ذكر الفوارق بينهما. مخطوط من تأليف خالد بن علي بن محمد الحيان. يسر الله خروجه.

٣- الذيل على كتابي السحب الوابلة على ضرائح الحنابلة للشيخ محمد بن حميد . وعلماء نجد خلال ثمانية قرون للشيخ عبدالله البسام. تأليف خالد بن علي بن محمد الحيان. وهو كتابنا هذا.

تراجهم أعلام
السحب الوابلة على ضرائح الحنابلة

* قال الشيخ محمد بن عبدالله بن حميد في السحب ٣/ ١١٩٢:

(يقول جامعه الحقير القاصر هذا آخر ما من به الله القوي القادر، من جمع تراجم الحنابلة، أفاض الله عليهم ظل العفو ووابله، وقد تتبعت ذلك غاية جهدي، وبذلت فيه وسعي وكدي، وتطلبت كل ما هو مظنة لذكر شيء من ذلك في الحرمين، والشام، واليمن، ومصر، والعراق، وما وصلته من الممالك، وجمعت من متفرقات الكتب التي وجدتها في تلك الأقطار، ولم أظفر بغيرها مع الاستقصاء والاستخبار، فليعذر الواقف عليها، وأرجوا الدعاء من كل ناظر إليها.

وبقيت جماعات لم أظفر لهم بتراجم، مع مجيء ذكرهم في الكتب، سقتهم الغيوث السواجم، وها أنا أذكر غالب أسماءهم لعل من يطلع على شيء من ذلك يطرز هذا الكتاب بأنبائهم، لتتم الفائدة للطالبيين، ويفوز بصالح دعائهم. - ثم ذكرهم -

وقال: وغير هؤلاء من العلماء الأعلام، الذين، سبقونا بالإيمان والانتقال لدار السلام، عليهم رحمة الملك العلام، وكثير من أهل هذه المائة الثالثة عشرة لعدم الوقوف على شيء من أحوالهم، وإن كان فضلهم قد انتشر، ولكن عدم المفيد والمستفيد والمذاكرة والمعيد، ولم يبق إلا كل قدم بليد يحتقر هذه الأمور ويعيبها، ويهزأ بمن يعز عليه بعيدا وقريبها، فلو سألته عن تاريخ والده أو من ادعى أنه شيخه لتلعثم، ولا ينجل من الجهل بأقرب الأشياء فيا ليته أبكم).

(١)

إبراهيم بن يحيى بن أحمد العتيلي

- قال ابن حميد: (فمنهم الفاضل الشيخ إبراهيم العتيلي، رفيق العلامة السفاريني) أفاد الدكتور عبدالرحمن العثيمين بترجمته كما في حاشيته على السحب ١١٩٣/٣، أيضاً ووجدت أنه نسخ مخطوطة كتاب منتهى الإرادات للفتوح سنة ١١٣٤هـ. انظر كتاب المخطوطات النجدية في الخزانة الشاوشية. ص/ ١٣٣ - وانظر الحنابلة خلال ثلاثة عشر قرناً. ٩/ ١٣٢.

(٢)

أحمد بن مرعي الكرمي

- قال ابن حميد: (والشيخ أحمد بن العلامة الشيخ مرعي صاحب «الغاية» وغيرها).

بيت علم وفقه، وقد أخذ عنه العلم جملة من العلماء منهم ابن أخيه: الشيخ يوسف بن يحيى بن مرعي. انظر السحب ٣/ ١١٩٢.

(٣)

أبو بكر بن قاسم الشيشيني

- قال ابن حميد: (وقاضي القضاة أبو بكر بن قاسم الشيشيني) هو محدث ومن أسرة علمية، من أهل مصر جاء ذكره في السحب ٨٩٩/٢. عند ترجمة ابنه الشيخ محمد. ووصف بقول: (الشيخ العلامة قاضي القضاة أبي بكر بن المرحوم قاسم الشيشيني) وتمة للفائدة انظر إلى ضبط ونسبة كلمة (الشيشيني) السحب ١/ ١٨٩ - ٢/ ٧١٤ - ٧٢٢. وانظر الحنابلة خلال ثلاثة عشر قرناً. ٧/ ١٩٥

(٤)

أحمد بن يحيى بن العماد

- قال ابن حميد: (والشيخ أحمد بن يحيى بن العماد مؤلف «التذكرة» في الفقه) له ترجمة يسيرة وفيها خلط وتحتاج إلى مزيد تحقيق وإعادة نظر. انظر السحب ١/ ٢٧٦. ومعجم مصنفات الحنابلة ٤/ ٣٤٥. وكتاب التذكرة هو في الفقه وهو أحد مصادر ابن حميد في كتابه حاشية المنتهى. انظر مقدمة تحقيق السحب ١/ ٦١.

(٥)

أبو حامد محمد بن عبد الله بن ظهيرة

- قال ابن حميد: (وقاضي الحنابلة بمكة المشرفة أبو حامد بن عطية بن ظهيرة بعد التسعمائة).

محدث وفقه له إجازات وأوقاف وتملكات علمية، وهو من أسرة عريقة وعلمية أفرد العلامة ابن فهد المكي مؤلفاً عنهم موسوماً بـ المشارق المنيرة في ذكر بني ظهيرة.

و لقد فات ابن حميد أن ينبه على أنه ذكره في السحب وترجم لكثير من أفراد أسرته انظر ١/ ٢١ - ١٧٦ - ١٨٠ - ١٨٦ - ٣٢٠ - ٢/ ٥٩٤ - ٨٢٦.

(تنبيه)

إرجع إلى ترجمة رقم (١٩)

(٦)

زامل بن سلطان بن زامل الخطيب

- قال ابن حميد: (والفقيه الجليل الشيخ زامل بن سلطان تلميذ الفتوح والحجاوي).

له ترجمة في علماء نجد ٢/ ١٩٧، وله هوامش على كتاب المنتهى نقل منها ابن منقور في الفواكه ١/ ١٣١ - ١٤١ - ٢٩٥.

(٧)

سراج الدين ابن يحيى المصري

- قال ابن حميد: (وسراج الدين ابن يحيى المصري الذي قرأ «المنتهى» على الشمس محمد الشامي سنة (.)^(١) وقال إنها قراءة بحث وتدقيق).
لم أهتم إلى ترجمته.

(٨)

الشمس محمد بن أحمد الشامي المرداوي

- قال ابن حميد: (وشيخة الشيخ محمد الشامي المذكور).
لقد فات ابن حميد أن ينبه على أنه ترجم له انظر السحب ٢ / ٨٨٥،
إضافة إلى أن هناك زيادات. انظر السحب ٢ / ٥٢٨ - ٨٦٩ - ٣ / ١١٣١.

(٩)

تاج الدين محمد بن شهاب الدين بن علي البهوتي

- قال ابن حميد: (وتاج الدين بن شهاب الدين بن علي البهوتي له كتابات على «المنتهى».)
هو تاج الدين محمد بن شهاب الدين أحمد بن علي البهوتي. فقيه حنبلي محقق ينقل عنه بعض أهل العلم كثيراً. منهم ابن قائد كما في حاشيته على المنتهى. وله تملك على كتاب التوضيح في جمع المقنع على التنقيح للشويكي. انظر السحب ٢ / ٨٥٤.

(١) محتمل أن هناك بياض، ومحتمل أنه أراد قرأ عليه الكتاب في سنة واحدة.

(١٠)

صالح بن حسن بن أحمد البهوتي

- قال ابن حميد: (والشيخ الفرضي صالح بن حسن الأزهري ناظم «ألفية الفرائض»).

لقد فات ابن حميد أن ينبه على أنه ترجم له انظر السحب ٢/ ٤٢٥.

(١١)

محمد بن عبد الله بن محمد بن أحمد بن إسماعيل

- قال ابن حميد: (والشيخ الفقيه محمد بن عبد الله بن محمد بن إسماعيل، تلميذ الشيخ سليمان بن علي صاحب «المنسك» وجده فقيه الديار النجدية وشيخ الشيخ سليمان المذكور).

له ترجمة انظر: الحنابلة خلال ثلاثة عشر قرناً. ٩/ ٩.

(١٢)

عبد الله بن محمد بن ذهلان

- قال ابن حميد: (والعلامة الشيخ عبد الله بن محمد بن ذهلان المتوفى سنة ١٠٩٩هـ).

يكنى بأبي محمد. ولقد فات ابن حميد أن ينبه على أنه ترجم له انظر السحب ٢/ ٦٤٩ - ٦٩٨ - ٩١٥. كما أنه أيضاً نقل عنه بعض المسائل في حاشيته على المنتهى ١/ ١٩٨. ولقد ذكر الدكتور عبدالرحمن العثيمين في حاشيته على السحب ٣/ ١١٩٧ وقفة تأمل مع من كان يحمل اسم ابن ذهلان فليراجع. وانظر الحنابلة خلال ثلاثة عشر قرناً. ٨/ ٣٧٤ - وعلماء نجد ٥/ ١٣٦.

(١٣)

عبدالرحمن بن محمد بن ذهلان

- قال ابن حميد: (وأخوه الشيخ عبدالرحمن المتوفى فيها أيضاً، وهو ابن عمه الشيخ عثمان بن أحمد بن قائد شارح «العمدة» وأحدهما^(١)) قد أخذ عن العلامة البلباني، وأخذ عنه الشيخ عثمان بن قائد ولد خاله).
لقد فات ابن حميد أن ينبه على أنه ترجم له انظر السحب ٢/ ٦٥٠ - ٩٠٥. وفيها تميز عما ذكره آنفاً. وانظر الحنابلة خلال ثلاثة عشر قرناً. ٣٧٣/ ٨.

(تنبيه)

هو وأخوه يشتركون في التلاميذ. انظر السحب ١/ ٢٢٣.

(١٤)

عبدالله بن أبي بكر المكي الحنبلي

- قال ابن حميد: (وعبدالله بن أبي بكر المكي قاضي الحنابلة بها، له ذكر في «تاريخ مكة» للسنجاري سنة ١٠٤٠هـ، وأنه تولى أيضاً قسمة الصر).
له ترجمة انظر الحنابلة خلال ثلاثة عشر قرناً. ٣٣٥/ ٨.

(١) هذه الكلمة مطموسة في أصل مخطوطة السحب. والذي يؤيد هذا الكلام أن ابن حميد جزم بأنه أخذ عن الشيخ المذكور انظر السحب ٢/ ٦٥٠ - ٩٠٥. وهذا مما فات المحقق العثيمين.

(١٥)

عبد الله بن شفيع بن سعيد بن عمران بن مالك التميمي

- قال ابن حميد: (وعبد الله بن شفيع بن سعيد بن عمران بن مالك التميمي، رأيت بخطه كتاب «التواوين» للموفق بن قدامة بتاريخ سنة ٧٩٩هـ).
هو أحد علماء أشيقر ومن أسرة علمية تكتب الوثائق وتنسخ الكتب.
وقد وقع في ترجمته وهم فاحش حيث ذكر:

- الشيخ عبد الله البسام في علماء نجد ٥٦٢/٢ - ٢٠٧/٥ أن الشيخ علي بن شفيع أخ للشيخ عبد الله بن شفيع.
- أيضاً ذكر صاحب كتاب آثار علماء أشيقر أن الشيخ عبد الله بن شفيع تلميذ للشيخ علي بن شفيع وكيف يكون ذلك وبينهما أكثر من مائة سنة.

(١٦)

عبد القادر الدنشوري

- قال ابن حميد: (والشيخ عبد القادر الدنشوري المصري له تعليقات نفيسة على «شرح المنتهى» أكثرها على شرح الخطبة تدل على براعته، ورأيت بخطه «حاشية شرح زاده على تفسير البيضاوي» وأرخها سنة ١٠٤٠هـ).
أفاد الدكتور عبدالرحمن العثيمين بترجمته كما في السحب ٥٥١/٢ - ١١٩٧/٣. وقال توفي بعد سنة (١٠٣٠هـ ظناً). قلت: وهذا تخمين ليس بصحيح، بدليل ما قال ابن حميد: (ورأيت بخطه «حاشية شرح زاده على تفسير البيضاوي» وأرخها سنة ١٠٤٠هـ).

(١٧)

عمر بن أبي بكر بن علي التلعفري

- قال ابن حميد: (وعمر بن أبي بكر التلعفري)
له ترجمة انظر الحنابلة خلال ثلاثة عشر قرناً. ١٥٣/٨.

(١٨)

عبدالرحمن بن أحمد بن النجار

- قال ابن حميد: (والشيخ عبدالرحمن بن أحمد بن النجار، أخو مؤلف «المتهى»).

هو الشيخ الإمام العلامة بقية السلف قدوة الأنام شيخ مشائخ الإسلام. تربى في بيت وأسرة علمية. وقد تولى القضاء وله إجازات علمية. ومن تلاميذه الشيخ عبدالرحمن بن يوسف بن علي البهوتي. والشيخ عبد القادر بن محمد الجزيري والشيخ عبد اللطيف بن أحمد المفلحي. والشيخ عثمان بن أحمد القاضي. انظر السحب ١/ ١٥٧ - ٢/ ٥٢٨ - ٥٧٠ - ٥٧٤ - ٥٩٣ - ٧٠١ - وانظر الحنابلة خلال ثلاثة عشر قرناً. ٨/ ٢٧٧.

(١٩)

عبدالله بن أحمد بن عطية بن ظهيرة

- قال ابن حميد: (والقاضي عبدالله بن أحمد بن عطية بن ظهيرة المكي، تولى قضاء الحنابلة بها سنة ٩٤٢هـ).

لقد ذكره ابن حميد في ترجمة والده أحمد ١/ ١٨٧، وقال: (... وخلف ولده عبدالله تولى قضاء الحنابلة بعد عمه أبي حامد بثلاث سنين من الروم سنة ٩٤٢هـ). وله ترجمة انظر الحنابلة خلال ثلاثة عشر قرناً. ٨/ ٢٦٤.

(٢٠)

علي زين الدين بن القاضي جمال الدين البهوتي

- قال ابن حميد: (والعلامة علي البهوتي المصري جد العلامة الشيخ عبدالرحمن المشهور وشيخه).

بيت وأسرة علمية فقهية. وأولاده وأحفاده معظمهم فقهاء وبعضهم تعلم على يديه. ولهم تراجم في كتاب السحب. وانظر إلى بقية نسبه في ترجمة حفيده. السحب ٢/ ٥٢٧ - ٥٢٨.

(٢١)

عبد الغني العتيبي الحنبلي

- قال ابن حميد: (والشيخ عبد الغني العتيبي محشي: مختصر المقنع).
فقيه وله حاشية مخطوطة على كتاب مختصر المقنع (زاد المستقنع)
للحجاوي رأيت بعض المصادر تنقل منها. أيضاً هو الذي نسخ كتاب
حاشية مصطفى الدوماني دليل الطالب لنيل المطالب. وكان الدوماني
حياً سنة (١٢٩٢هـ). انظر نموذجاً لخطه في مقدمة الكتاب المذكور
٧٨ - ٦٧ / ١.

(٢٢)

محمد بن محمد العبادي

قال ابن حميد: (و محمد بن محمد العبادي)
رأيت مخطوطة كتاب القول البديع في علم البديع. لمرعي
الكرمي الحنبلي (ت: ١٠٣٣هـ) وقد كتب على صفحة الغلاف: في
نوبة كاتبه وواقفه الفقير محمد بن محمد بن محمد العبادي المجاد عفا
الله عنه بمنه). فلعله المترجم. وخاصة أن المؤلف حنبلي والناسخ
حنبلي.

(٢٣)

محمد بن أبي بكر بن قاسم الشيشيني

- قال ابن حميد: (و محمد بن أبي بكر بن قاسم الشيشيني)
لقد فات ابن حميد أن ينبه على أنه ترجم له انظر السحب ٨٩٩ / ٢.

(٢٤)

محمد سعيد بن الشيخ محمد الكنانى الخلوتى

- قال ابن حميد: (ومحمد سعيد بن الشيخ محمد الكنانى الخلوتى، تولى مشيخة الطريقة^(١) بعد والده سنة ١١٥٣هـ)
بيت وأسرة علمية توارثت مشيخة الطريقة الصوفية. قال ابن حميد فى ترجمة والد المذكور: (ولى المشيخة بعده ولده الفاضل الشيخ محمد سعيد)
انظر السحب ١ / ١٧٤ - ٢ / ٤٩٩ - ٨٠٦ - ٣ / ١٠٢٧ - ١٠٣٠

(٢٥)

مصطفى بن يوسف الكرمى

- قال ابن حميد: (ومصطفى بن الشيخ يوسف الكرمى من مشايخ العلامة السفارينى)
أكد ذلك ابن حميد فى السحب ٢ / ٨٤١ - وانظر الحنابلة خلال ثلاثة عشر قرناً. ٩ / ١٢٨

(٢٦)

موسى بن محمد بن محمد الحسنى

قال ابن حميد: (والسيد موسى بن محمد بن محمد الحسنى الفاسى المكى إمام المقام ونائب عمه السراج عبد اللطيف فى قضاء مكة المشرفة)
لزماً تراجع السحب ٢ / ٥٩٥ ولقد صرح أيضاً ابن حميد فى السحب ٢ / ٥٩٨. أنه لم يجد له ترجمة. علماً أن ابن حميد ذكر وترجم لكثير من علماء

(١) لاشك أن مسلك التصوف وطرقه مسلك باطل وخبيث مخالف لهدى النبى صلى الله عليه وسلم. ولعل المراد الذى عليه صاحب الترجمة الزهد ونحوه لا التعبد.

أفراد أسرته الحسنية بل وبعض مواليتهم. وأن هناك علاقة وطيدة بين الفاسي وآل ظهيرة. انظر السحب ١/٣٢٨-٢/٥٤٨-٥٥٩-٧٤٥
وأما عمه السراج فأسمه سراج الدين عبد اللطيف بن أبي الفتح الفاسي. يقول بعض الشعراء. انظر السحب ٢/٥٤٨-٥٦٨-٧٤٥ -
٨٤٧. وله ترجمة في الدر المنضد في ذكر أصحاب الإمام أحمد ٢/٦٣٩

(٢٧)

موفق الدين بن محمد بن أحمد ابن النجار

- قال ابن حميد: (وموفق الدين، ابن مؤلف «المنتهى» تولى القضاء في مصر بعد أخيه ولي الدين)
جاء ذكره هو وأخيه في السحب انظر ١/١٥٧ - ٢/٨٥٦ - ٨٥٨ -
وانظر الحنابلة خلال ثلاثة عشر قرناً. ٨/٣٨٦

(٢٨)

موسى بن محمد العبادي

- قال ابن حميد: (وموسى بن محمد العبادي بعد سنة ٩٨١هـ)
لم أهتم إلى ترجمته.

(٢٩)

ولي الدين بن محمد بن أحمد ابن النجار

- قال ابن حميد: (والشيخ ولي الدين ابن صاحب «المنتهى» تولى القضاء بعد والده)
هو الابن الأكبر وتولى قضاء الصالحية. جاء ذكره في السحب انظر
٢/٨٥٦ - وانظر الحنابلة خلال ثلاثة عشر قرناً. ٨/٣٨٧

(٣٠)

هاشم الجعفري النابلسي

- قال ابن حميد: (والسيد المعمر هاشم النابلسي من مشايخ خاتمة المتأخرين السفاريني)

لقد فات ابن حميد أن ينبه على أنه ترجم له انظر السحب ٣/١١٥٦. وتمة للفائدة ينظر التحقيق في نسبه. السحب ٣/٩٤٩- وانظر الحنابلة خلال ثلاثة عشر قرناً. ٩/١٣٠

(٣١)

يحيى بن موسى الحجراوي

- قال ابن حميد: (والشيخ يحيى بن العلامة الشيخ موسى الحجراوي مؤلف «الإقناع»)

له ترجمة انظر حاشية الدكتور العثيمين على السحب ٣/١١٩٩. وانظر بعضاً من سيرته في السحب ٢/٥٩٣-٣/١١١٦

(٣٢)

يحيى بن مرعي الكرمي

- قال ابن حميد: (والشيخ يحيى بن المحقق الشيخ مرعي صاحب «الغاية»)

بيت علم وفقه، وله ابن يقال له يوسف له ترجمة. انظر السحب ٣/١١٩٢-٢/٢٧٧

(٣٣)

يحيى بن محمد الفومني المكي

- قال ابن حميد: (والعلامة يحيى بن محمد الفومني المكي)
لقد فات ابن حميد أن ينبه على أنه ترجم له انظر السحب ٣/ ١١٥٨.
وقد نقل أيضاً عنه بعض المسائل انظر حاشية بن حميد على المنتهى ١/ ٢٤٠.
وتتمة للفائدة ينظر السحب ٣/ ١١١٧

(٣٤)

يوسف بن علي البهوتي

- قال ابن حميد: (يوسف بن علي البهوتي، والد العلامة الشيخ
عبدالرحمن وشيخه)
ينظر بقية نسبه عند ترجمة ابنه عبدالرحمن، في السحب ٢/ ٥٢٧. أيضاً
كان يقريء فقه مذهب الإمام أحمد. وكان ممن تعلم عليه ابنه الشيخ
عبدالرحمن. انظر السحب ٢/ ٥٢٨

(٣٥)

يوسف بن محمد بن أحمد الفتوحي

- قال ابن حميد: (المدقق يوسف الفتوحي سبط مؤلف «المنتهى»
ومحشيه بالحاشية النفيسة)
من بيت وأسرة علمية. أخذ العلم عنه جملة من الأئمة منهم: الشيخ
أحمد بن يحيى بن يوسف الكرمي. وعبد الباقي بن عبد الباقي. انظر
السحب ١/ ٢٧٨ - ٢/ ٤٤٠. وقد نقل عنه ابن حميد كما في حاشيته على
المنتهى ١/ ٢٤٢ - ٢/ ١١٢ - ١٧٨. وله ذكر في حاشية الدوماني على دليل
الطالب ١/ ٨٢. وحصل في ترجمته لبس فاحش. سببها كلمة (سبط) انظر
السحب ٣/ ١٢٠٠. وانظر الحنابلة خلال ثلاثة عشر قرناً. ٨/ ٣٨٩.

**تراجم أعلام
علماء نجد خلال ثمانية قرون**

* قال الشيخ عبدالله بن عبدالرحمن البسام في علماء نجد ٦/ ٥١٠ :
 («هذه» أسماء علماء نجديين، لم نعثر على تراجم لهم، نذكرهم لعله
 يُستدل على أخبارهم)

(١)

إبراهيم بن يحيى بن حجي

- قال البسام: (إبراهيم بن حجي، قاضي بلدة ثرمداء، ذكره ابن بشر
 في عداد تلاميذ الشيخ ابن حصين)
 ذكر ابن بسام في علماء نجد ٣/ ٤٦٣ ، والقاضي في الروضة ١/ ٢٤٩ .
 عند ترجمة الشيخ عبد العزيز بن عبدالله بن محمد الحصين (ت: ١٢٣٧هـ)
 أن من تلاميذه:

الشيخ إبراهيم بن حجي، قاضي بلد ثرمداء بعد الشيخ محمد بن خميس
 انظر عنوان المجد ١/ ٤٦٨ . والمقصود بابن خميس هو الشيخ محمد بن
 سيف بن خميس . انظر كتاب الحياة العلمية في نجد. ص/ ٣٦٣ - ٣٦٥
 (تنبيه)

ورد عند القاضي في الروضة ١/ ٢٤٩ وفي كتاب الحياة العلمية في نجد.
 ص/ ٣٦٣ - ٣٦٥ إضافة اسم (يحيى) وورد في كتاب ثرمداء عبر التاريخ.
 ص/ ٣٩٠ . إبراهيم بن سليمان بن حجي. وكانت وفاته سنة (١٢٥٠هـ)

(٢)

إبراهيم بن عبد اللطيف بن عبد المحسن الصحاف المالكي

- قال البسام: (إبراهيم بن عبد اللطيف بن عبد المحسن، تولى القضاء إلى
 سنة ١٣١١هـ، حيث ذهب إلى (بني) للعلاج، فتوفي هناك - رحمه الله -).
 الشيخ إبراهيم من مشاهير مشائخ وقضاة البحرين المالكية. ومن بيت

وأسرة علمية معروفة. والظاهر أن والده هو الذي رد عليه الشيخ عبد اللطيف بن عبد الرحمن آل الشيخ (ت: ١٢٩٣هـ) في كتاب بعنوان: الإتحاف في الرد على الصحف. انظر مجموعة الرسائل والمسائل النجدية ٣/ ٣٠١. وقد خلف الشيخ إبراهيم أبناء منهم: الشيخ عبدالله. له نشاط علمي في البحرين (ت: ١٣٦٦هـ) انظر: التحفة النبهاية في تاريخ الجزيرة العربية. ص/ ١٤٣. وعلى ضوء ترجمة الصحف فالمرجع ليس نجدياً

(٣)

إبراهيم بن عبدالله بن سليمان بن مسند

- قال البسام: (إبراهيم بن عبدالله بن سليمان بن مسند الأشيقرى، بقلمه نسخة من «زاد المستقنع» بتاريخ ١٣٠٨هـ) له ترجمة انظر الحنابلة خلال ثلاثة عشر قرناً. ١٠/ ٢٦

(٤)

أحمد النجدي

- قال البسام: (أحمد النجدي. قرأ على ابن عبد الهادي، توفي عام ٩٠٩هـ، قرأ عليه في الفقه وفي أصوله من كتاب ابن اللحام الحنبلي وغير ذلك، وله مشاركات حسنة. وقد ذكر هذا ابن عبد الهادي في ذيل طبقات ابن رجب الحنبلي)

انظر الجوهر المنضد في طبقات متأخري أصحاب أحمد. ص/ ١٥

(تنبيه)

المقصود بالمذكور جزماً هو الشيخ أحمد بن يحيى بن عطوة. انظر مجلة الدارة العدد (٤) السنة (٣٦) شوال ١٤٣١هـ. ص/ ١٣١. وانظر مقدمة السحب ١/ ١٠٧ وقد وَهَم من فرق بين رقم (٤) و(٥) بل هما واحد.

بدليل أن ابن عبد الهادي قال (أيضاً) أي أحمد النجدي قرأ علي أيضاً في المقنع، وهذا أسلوب عربي ومن تأمل مخطوطة الكتاب وقارن بين الأعلام فيها تبين له أسلوب ابن عبد الهادي.

(٥)

أحمد النجدي

- قال البسام: (أحمد النجدي أيضاً، وهو ممن قرأ علي ابن عبد الهادي في المقنع، كما ذكر ذلك ابن عبد الهادي في ذيل طبقات ابن رجب الحنبلي) انظر الجوهر المنضد في طبقات متأخري أصحاب أحمد. ص/ ١٥. ويرجح الأستاذ عبدالله البسيمي أن المقصود هو الشيخ أحمد بن محمد بن منيف بن بسام. انظر مجلة الدارة العدد (٤) السنة (٣٥) شوال. ص/ ٣٧ وانظر ما تقدم برقم (٤).

(٦)

أحمد بن عثمان بن عثمان بن بسام الحصيني

- قال البسام: (أحمد بن عثمان بن عثمان الحصيني، توفي في أشيقر عام ١١٣٩هـ)

لقد فات ابن بسام أن ينبه على أنه ترجم له انظر علماء نجد ١/ ٤٩٤. وانظر كتاب الحياة العلمية في وسط الجزيرة. ص/ ٤٨٦ - وانظر الحنابلة خلال ثلاثة عشر قرناً. ٩/ ٣٤

(٧)

أحمد بن فيروز بن بسام

- قال البسام: (أحمد بن فيروز بن بسام، ذكره الشيخ إبراهيم بن صالح بن عيسى في تاريخ بعض الحوادث، وهو ممن عاصر ابن عطوة زمن الأمير أجود بن زامل الخالدي النجدي العقيلي)

له ترجمة انظر الحنابلة خلال ثلاثة عشر قرناً. ٣٠٣/٨. وقد قرب صاحب كتاب من آثار علماء أشيقر. ص/٢٦، وفاته بأنها في سنة ٩٣٠هـ. ولقد فات ابن بسام أن يدرج الشيخ أحمد بن فيروز بن بسام. من ضمن علماء آل بسام كما في ٧/٢

(٨)

أحمد بن مانع بن إبراهيم بن حمدان التميمي

- قال البسام: (أحمد بن مانع بن إبراهيم بن حمدان التميمي النجدي، توفي سنة ١١٨٦هـ، وهو من تلاميذ الشيخ محمد بن عبد الوهاب وهو صاحب ردود في الدفاع عن العقيدة)

لقد فات ابن بسام أن ينبه على أنه ترجم له انظر علماء نجد ١/٥٠٤. ولقد حصل في كتاب الحياة العلمية في نجد. اضطراب في مكان وفاته. ص/٣٤٣-٣٥٣- وانظر الحنابلة خلال ثلاثة عشر قرناً. ٩/٨٢

(٩)

أحمد بن موسى الباهلي

- قال البسام: (أحمد بن موسى الباهلي، نقل عنه المنقور)

هو العلامة الشيخ أحمد بن موسى الباهلي الشافعي. أحد علماء نجد الشافعية، أخذ العلم عن جملة من العلماء منهم: الشيخ عمر بن عبد الرحيم الحسني الأحسائي البصري (ت: ١٠٣٧هـ) وله مسائل فقهية، وبينه وبين الشيخ إبراهيم بن حسن الملا الحنفي أحد علماء الأحساء (ت: ١٠٤٨هـ) مراسلات علمية. وقد تملك كتاباً بعنوان عين الأعيان في الفرق بين الإسلام والإيمان. انظر فتاوى علماء الأحساء. ١/١٠٨ - ٣٤٥ - ٣٥٢- وقد أدخله صاحب كتاب الحنابلة خلال ثلاثة عشر قرناً. من ضمن الحنابلة وهو شافعي المذهب. فليتنبه. ٨/٣٧٩

(١٠)

أحمد بن ناجم بن عيسى

- قال البسام: (أحمد بن ناجم بن عيسى. هناك نسخة من القاموس بخطه عام ١٠٩٢هـ، وقد وقف الكتاب على الشيخ أحمد بن محمد بن حسن المشهور لقباً «بالقصير» الوهبي التميمي الأشيقر وشهد على ذلك عبدالله العضيبي)

ذكر الشيخ البسام في علماء نجد عند ترجمة عبدالله بن عضيبي. ٤/٤٤. نصاً يمكن أن يستدل على ترجمة أحمد بن ناجم بن عيسى. قال: (رأيت نقلاً أن هذا الأمير- فوزان بن حميدان - أوقف نسخة من القاموس على الشيخ أحمد بن محمد بن حسن القصير الأشيقر. وشهد بالوقفية المترجم عبدالله بن عضيبي)

(١١)

حسن بن علي بن عبدالله بن بسام

- قال البسام: (حسن بن علي بن عبدالله بن بسام، توفي سنة ٩٤٥هـ، تقريباً وذلك في بلد أشيقر)

لقد فات ابن بسام أن ينبه على أنه ترجم له انظر علماء نجد ٩/٢- ٥٣. أيضاً له تملك على كتاب الإفصاح لابن هبيرة سنة ٩٠٤هـ. انظر مجلة الدارة العدد (٤) والسنة (٣٦) شوال ١٤٣٠هـ ص/ ١٧.

(١٢)

حسين بن عثمان بن علي بن زيد العقيلي

- قال البسام: (حسين بن زيد، من فقهاء العارض، وهو معاصر لأحمد بن بسام)

هو الشيخ بدر الدين حسين بن عثمان بن علي بن زيد العقيلي الحنبلي ثم الشافعي. وهو من بيت وأسرة علمية. وقد نقل عنه ابن منقور في الفواكه بعض المسائل الفقهية وغيرها ١/١٢٧-٢٢٣-٢/٢١٦، وله كتاب موسوم بـ«التعليق الأسمى في شرح أسماء الله الحسنى». انظر مكتبات الدولة السعودية الأولى المخطوطة. ص/٤٣٩، . ولعل هذه الأعلام من أسرته:

- عثمان بن علي بن زيد. وهو أحد تلاميذ ابن عطوة
- علي بن زيد. قاض لأجود بن زامل. انظر كتاب الحياة العلمية في نجد. ص/٣٢٧ ولقد فات ابن بسام أن ينبه على أنه ترجم له انظر علماء نجد ٢/٦١

(١٣)

حمد بن عبد العزيز بن ماجد

- قال البسام: (حمد بن عبد العزيز بن ماجد، قاضي الشعيب في أوائل القرن الرابع عشر الهجري ١٣١٧هـ-١٣٣٧هـ)

له ترجمة انظر الحنابلة خلال ثلاثة عشر قرناً. ٩/٤٠٥

(تنبيه)

لم يرد في الترجمة اسم (ماجد).

(١٤)

أحمد بن محمد بن خيخ

- قال البسام: (ابن خيخ، من الفقهاء المعاصرين لأحمد بن بسام) لقد فات ابن بسام أن ينبه على أنه ترجم له انظر علماء نجد ١/ ٥٢٣، أيضاً نقل عنه ابن منقور في الفواكه بعض المسائل الفقهية ١/ ٢١٧ - وانظر الحنابلة خلال ثلاثة عشر قرناً. ٨/ ٣٧٨.

(تنبيه) نقل الشيخ محمد بن حميد في حاشيته على المنتهى ٢/ ١١٣. عن شخص يقال له: الشيخ محمد بن خيخ. فليُنظر.

(١٥)

رحمه النجدي

- قال البسام: (رحمه النجدي، ووصف بالعلم في بلاد نجد، وأنه كان قاضياً هناك)

هذا نص كلام ابن عبد الهادي في كتابه الجوهر المنضد في طبقات متأخري أصحاب أحمد. ص/ ٤٠:

(تنبيه)

اختلف بعض المعنيين بالتراجم من هو (رحمه)

- قال صاحب كتاب من آثار علماء أشيقر. ص/ ٣٩. (الشيخ رحمه التميمي ساكن الفرعة الذي ذكره بن عبد الهادي في كتابه، وأول قاض في العينة بعد تأسيسها عام ٨٥٠هـ)

- وقال الدكتور عبدالرحمن العثيمين: (رجحت أنه عبدالله بن رحمه الناصري الذي ذكره ابن بشر في عنوان المجد ٢/ ٣٠٣) انظر مقدمة

السحب ١/ ١٠٧

(١٦)

رشيد النجدي

- قال البسام: (رشيد النجدي، وجد بخطه كتاب «العين والأثر» لأبي المواهب، وذلك في ٢٥/٣/١٣٥٤هـ)

المخطوط هو بعنوان (العين والأثر في عقائد أهل الأثر) لعبد الباقي بن عبد الباقي ابن فسه الحنبلي (ت: ١٠٧١هـ). وتاريخ النسخ المذكور فيه تصحيف. والصواب (٢٥/٣/١١١٤هـ) والكتاب مطبوع انظر ص/١٠-٢٤-١١٢

(١٧)

زامل بن سلطان

- قال البسام: (زامل بن سلطان، تلميذ ابن النجار والحجاوي، وقد وجد إسمه في وثيقته في أرض (صبيخ) أو (الصبيخة) قرب المنفوحة، وكان فيها نزاع بين المذكور وبين الشيخ ناصر بن محمد بن عبد القادر بن بريد) لقد فات ابن بسام أن ينبه على أنه ترجم له انظر علماء نجد ١٩٧/٢ - وانظر الحنابلة خلال ثلاثة عشر قرناً. ٢٨٣/٨

(١٨)

سليمان بن محمد بن شمس

- قال البسام: (زامل بن سلمان بن مشمس أو «شمس») وقع في اسم المترجم تصحيف والمقصود هو: الشيخ سليمان بن محمد بن شمس. وله ترجمة انظر الحنابلة خلال ثلاثة عشر قرناً ٢٨٤/٨.

(١٩)

سلمان بن عبد المحسن بن سلمان آل راشد

- قال البسام: (سلمان بن عبد المحسن، وقد وجد وصفه بالشيخ في جواب فقهي، كتبه له الشيخ عبدالله بن عبد الرحمن أبابطين)
يعتبر الشيخ سلمان بن عبد المحسن. من الحريصين على العلم والازدياد منه. حيث جاء ذكره في أجوبة فقهية أخرى كانت مع الشيخ عبدالله أبابطين. انظر إليها في مجموعة الرسائل والمسائل النجدية. ٦٧٣/١ - ١٤٢/٣/٢. أيضاً كتب كثيراً من الوثائق الشرعية، وله تملكات منها كتاب في علوم القرآن اشتراه في سنة ١٢٨٥هـ. انظر تقييدات النجديين على المخطوطات. ص/ ٢٣١-٢٣٢ وانظر الحنابلة خلال ثلاثة عشر قرناً. ٢٣٩/١١ - وانظر وثائق من الغاط ٦/ ٢٨٥٠ وانظر الأحوال السياسية في القصيم. ص/ ٤٠٥-٤٠٦.

(٢٠)

سليمان بن ثاقب

- قال البسام: (سليمان بن ثاقب)
الشيخ سليمان بن ثاقب. هو أحد تلاميذ الشيخ محمد ابن فيروز. انظر السحب ٩٧٧/٣. وعلماء نجد ٦/ ٢٦٩. وله ابن يقال له إبراهيم بن سليمان بن ثاقب ناظر على بعض الكتب التي كانت في الدرعية. انظر مكاتبات الدولة السعودية الأولى المخطوطة. ص/ ٣٩٥ - وانظر الحنابلة خلال ثلاثة عشر قرناً. ١١٥/٩

(٢١)

صالح بن راشد الحربي

- قال البسام: (صالح بن راشد الحربي)

الشيخ صالح بن راشد (رشيد) الحربي. هو أحد علماء وشيوخ بلد الرس قرأ عليه الشيخ قرناس بن عبدالرحمن، وهو معاصر لعبد العزيز بن رشيد بن حصنان، قتل في حرب الرس سنة ١٢٣٢هـ. له ترجمة انظر الحنابلة خلال ثلاثة عشر قرناً. ١٨٧/٩

(٢٢)

عبدالرحمن بن علي الخياري

- قال البسام: (عبدالرحمن الخياري، ذكره المنقور)

هو الشيخ عبدالرحمن بن علي الخياري الحسني الشافعي المصري. ولد في مصر. ونزل المدينة النبوية. وكان خطيبها ومحدثها. أخذ العلم بمصر عن جملة من العلماء منهم: الشيخ أنور الزيادي وابن الشنواني والشيخ محمد الحفاجي. وتصدر للإقراء بجامع الأزهر وانتفع به خلق كثير، من أشهرهم النور الشدا، وكان هو والشيخ علي الحلبي صاحب السيرة كفرنسي رهان، وكان إذا أقبل في الأزهر يقال: أقبل السعد والسيد. أيضاً ومن تلاميذه الشيخ عبد الباقي البعلي (ت: ١٠٧١هـ) والشيخ عبدالرحمن بن عبدالله بن حسين الحكيم وللشيخ الخياري. جملة من الفتاوى والمسائل الفقهية والإجازات العلمية. توفي الشيخ. سنة ١٠٥٦هـ. وله من الأبناء الشيخ إبراهيم (ت: ١٠٨٣هـ) انظر: فتاوى علماء الأحساء ١٨٥٥/٢. والسحب ٤٤٠/٢، ومختصر طبقات الحنابلة. ص/ ١٢١-١٢٣. ومعجم المعاجم والمشيخات. ٣٠/٢ وعلى ضوء ترجمة الخياري فالترجم ليس نجدياً

(٢٣)

عبدالرحمن بن سليمان المسعري

- قال البسام: (عبدالرحمن بن سليمان المسعري. توجد بخطه عام ١٢٨٣هـ، نسخة من كتاب رد الشيخ عبدالرحمن بن حسن آل الشيخ على داود بن جرجيس)

من مشايخ جنوب منطقة الرياض، وقد نسخ عدداً من الكتب والتي منها هذا الكتاب الذي جاء في آخره بقلم عبدالرحمن بن سليمان المسعري . في ٢٧/ ذو القعدة/ ١٢٨٣هـ. والنسخة من محفوظات مكتبة الرياض السعودية. وكتب في الهامش: بلغ مقابلة وتصحيحه على المؤلف عفى الله عنه. حرر في ٢٤/ محرم/ ١٢٨٤هـ. وانظر كتاب علماء وقضاة حوطة بني تميم والحريق وقراها ٦٨/ ١

(٢٤)

عبدالرحمن بن عبدالله بن ناصر بن حسين

- قال البسام: (عبدالرحمن بن عبدالله بن حسن، نقل عنه المنقور) الصواب: بن حسين . وهو الشيخ عبدالرحمن بن عبدالله بن حسين الحكيم الشافعي . مفتي الأحساء. من بيت علم وفقه. درس على جملة من أهل العلم منهم: الشيخ عبدالرحمن بن علي الخياري المصري (ت: ١٠٥٦هـ) والشيخ محمد بن علي بن علان الصديقي الشافعي (ت: ١٠٥٧هـ). وله كثير من الفتاوى الفقهية المحررة، والتي وردت إليه من بلدان شتى، ومن أشهرها. ما ذكره ابن منقور في الفواكه في عدة مواضع، ١/ ٤٢- ٢٢٩- ٣١٥- ٣٩٥- ٤٠٨- ٢/ ٢٠١. والشيخ عبدالرحمن هو عم الشيخ الصوفي محمد بن أحمد. ومن ابناء عمه الشيخ عبدالله بن محمد بن حسين الحكيم. انظر: فتاوى علماء الأحساء ١/ ٤٨- ٢/ ٦٩٠- ٨٥٥.

(تنبيه)

ورد عند صاحب فتاوى علماء الأحساء اسم (الحكيم) واطلعت على إحدى المخطوطات التي كتبها أحد أفراد هذه الأسر وهو عبدالرحمن بن عبدالله بن عبدالحكم بإضافة (عبد). انظر نواذر المخطوطات. ص/ ١١٦.

(٢٥)

عبدالرحمن بن محمد بن أحمد بن داود بن علي العسكر

- قال البسام: (عبدالرحمن بن محمد بن أحمد بن داود بن علي العسكر) ترجم ابن بسام في علماء نجد ١٥٧/٣، لشخص يقال له: عبدالرحمن ابن محمد بن أحمد بن داود. علماً أن الاسم متطابق كاملاً إلا في اسمين فبدل: أحمد (حمد) والإضافة بعد داود

(٢٦)

عبدالرحمن بن محمد بن عبيد بن عيسى

- قال البسام: (عبدالرحمن بن محمد بن عبيد بن عيسى النجدي بلداً الحنبلي مذهباً، توجد بخطه نسخة من متن «الإقناع» بتاريخ ١٥/٦/١٠٨٦هـ) هو من بيت وأسرة علمية. وقد قرب صاحب كتاب من آثار علماء أشيقر. ص/ ٢٦، وفاته بأنها في سنة ١١٥٠هـ. وفي مجلة الدار العدد (٣) السنة (٣٨) رجب ١٤٣٣هـ ص/ ١٤٤ ما يدل على عناية آل عبيد بكتاب الإقناع سنة ١١١٩هـ. أيضاً انظر نواذر المخطوطات السعودية ص/ ٢٧٤.

(٢٧)

عبدالرحمن بن محمد بن عتيق بن بسام

- قال البسام: (عبدالرحمن بن محمد بن عتيق بن بسام الحنبلي، توجد بخطه نسخة من كتاب «الرد على الجهمية» للإمام أحمد بتاريخ ١٠/٤/٩٥٦هـ وكان خطه فائناً) لقد فات ابن بسام أن ينبه على أنه ترجم له انظر علماء نجد ١٠/٢ - ١٩٣/٣.

(٢٨)

عبد العزيز الخرجي

- قال البسام: (عبد العزيز الخرجي، من مدينة الرياض) لم أهتم إلى ترجمته.

(٢٩)

عبد العزيز بن سليمان الباهلي

- قال البسام: (عبد العزيز بن سليمان النجدي. ذكره الفاخري، وقال: إنه قتل سنة ١٢٥٣هـ)

المذكور في تاريخ الفاخري. ص/ ٢١٠. هو: عبد العزيز بن سليمان الباهلي. وكان قتله في سنة ١٢٥٤هـ. وانظر عنوان المجد. ص/ ١٦٦

(٣٠)

عبد العزيز بن عبد الله بن سودا

- قال البسام: (عبد العزيز بن سودا)

له ترجمه في الروضة للقاضي ١١٨/٣. ولكن فيها غلط في نسبه. وتبعه في ذلك صاحب كتاب الحنابلة خلال ثلاثة عشر قرناً. ٣٥٣/١٠. وقد أملى علي نسبه ابنه موسى وذلك في تاريخ ١/٨/ ١٤٢٤هـ. فقال: (هو عبد العزيز بن عبد الله بن محمد بن ناصر بن يحيى بن سودا). ومن مشائخه. الشيخ محمد بن فيصل آل مبارك. والشيخ عبد الله بن حسن آل الشيخ. والشيخ عبد العزيز بن عبد الرحمن الربيعه. انظر علماء نجد ١/ ٢٣٥ -

٣٥٨/٦ - ٤١٥/٣

(٣١)

عبد العزيز بن محمد بن عيسى بن قاسم

قال البسام: (عبد العزيز بن محمد بن عيسى بن قاسم النجدي الحنبلي. إمام مسجد الحوطة (بالدرعية)، قتل سنة ١٢٣٦هـ، ذكره الفاخري) هو من بيت وأسرة علمية. وكان قتله على يد جنود حسين بك. انظر تاريخ الفاخري. ص/ ١٨٨. ولقد ذكر في كتاب الحياة العلمية في نجد. ص/ ٣٤٨ - ٣٥٠ - ٣٥١ - ٣٦٣، عدة أشخاص من ذلك البيت. ووالد المترجم هو المذكور برقم انظر (٥٦)

(٣٢)

عبد الله بن أحمد بن شويهين

- قال البسام: (عبد الله بن أحمد بن شويهين، ذكره المنقور) هو شيخ الشيخ محمد بن ربيعة (ت: ١١٨٥هـ) ومن بر الشيخ محمد لشيخه أنه أوقف بعض الكتب عليه. انظر مكاتبات الدولة السعودية الأولى المخطوطة. ص/ ١٠٣ - ٣٦٩. أيضاً جاء في هامش مخطوطة المنتهى بخط الشيخ محمد بن ربيعة (ت: ١١٥٨هـ) كلاماً نقله عن شيخه الشيخ عبد الله بن أحمد بن شويهين. في مسألة عن الأضاحي. انظر كتاب الحياة العلمية في وسط الجزيرة العربية. ص/ ٢٠٦. وقد ورد ذكر الشيخ ابن شويهين، عند ابن منقور في الفواكه ١/ ٣٦٧، ناقلاً جواباً له في مسألة في المساقاة. كما ورد أيضاً إسمه في وثيقة ضمن الشهود في بيع كان في أسفل مدينة الدرعية. انظر مكاتبات الدولة السعودية الأولى المخطوطة. ص/ ١٠٣

(٣٣)

عبد الله بن أحمد الناصري

- قال البسام: (عبد الله بن أحمد الناصري)

أقول: لعل المقصود بالترجمة هو ابن عضيبي. انظر علماء نجد ٤ / ٤١ -
وانظر الحنابلة خلال ثلاثة عشر قرناً. ٩ / ٥٢

(٣٤)

عبد الله بن حسن العريني السبيعي

- قال البسام: (عبد الله بن حسن العريني السبيعي، من العطار في
سدир الملقب «أبو عدا» قبل دعوة الشيخ محمد بن عبد الوهاب بيسير)
لم أهتم إلى ترجمته.

(٣٥)

عبد الله بن حمد الدوسري

- قال البسام: (عبد الله بن حمد الدوسري، من الرياض)

له ترجمه في الروضة للقاضي ١ / ٣٨٨، وانظر كتاب العلماء والكتاب في
أشيقر. ١ / ٣١٤. وقد نسخ كتاب مختصر في علم أصول الفقه لأبا بطين (ت:
١٢٨٢هـ) وكان نسخه في (١٣٣٧هـ). انظر مقدمة كتاب مختصر في علم
أصول الفقه. ص / ٣٣ - وانظر الحنابلة خلال ثلاثة عشر قرناً. ١١ / ١٣

(٣٦)

عبد الله بن خزام

- قال البسام: (عبد الله بن خزام النجدي الحنبلي . ذكره في «زهر
الحنائل» وقال: لم أقف على ولادته ولا شيوخه، غير أنه كان موجوداً سنة
١٢٥٥هـ. كما هو مؤرخ على بيته. وهو جد الشيخ صالح السالم لأمه. ولم
أعرف شيئاً عنه، عن قوته أو ضعفه في العلم، وقد تولى القضاء بحائل،

ووالده الشيخ خزام قد تولى القضاء أيضاً بحائل في زمن طلال بن عبدالله بن علي بن رشيد)

له ترجمة انظر كتاب منبع الكرم والشمال في ذكر أخبار وآثار من عاش في حائل. ص/ ١٣٢ - وانظر الحنابلة خلال ثلاثة عشر قرناً. ٩/ ٢٣٦، وانظر كتاب علماء وقضاة حوطة بني تميم والحريق وقراهما ١/ ١٨٠.

(٣٧)

عبدالله بن سليمان القصير

- قال البسام: (عبدالله بن سليمان القصير النجدي الحنبلي، ذكره الفاخري. وقال مات سنة ١٢٣٦هـ) هو من أعيان أهل الدرعية الذين قتلهم الترك. انظر تاريخ الفاخري. ص/ ١٨٨.

(٣٨)

عبدالله بن شفيع بن سعيد بن عمران بن مالك التميمي

- قال البسام: (عبدالله بن شفيع بن سعيد بن عمران بن مالك التميمي. ذكره ابن حميد في «السحب الوابلة» وقال: رأيت بخطه كتاب «التوايين» للموفق بن قدامة بتاريخ سنة ٧٩٩هـ) تقدمت ترجمته عند رقم (١٥) ص/ ٢٩.

(٣٩)

عبدالله بن صالح الجوعي

- قال البسام: (عبدالله بن صالح الجوعي. صاحب العلوم الشرعية، توفي شاباً عام ١٣٤٦هـ)

له ترجمة انظر الحنابلة خلال ثلاثة عشر قرناً. ١٠/ ١٣٤

(٤٠)

عبد الله بن صقر الحربي

- قال البسام: (عبد الله بن صقر الحربي النجدي الحنبلي، ذكره الفاخري . وقال مات سنة ١٢٣٤هـ)

الشيخ عبد الله بن صقر الحربي. من أعيان أهل الدرعية. وقد قتله الباشا سنة ١٢٣٣هـ. بأن جعله في ملفظ القنبر والقبس. انظر: تاريخ الفاخري. ص/ ١٨٤. وانظر عنوان المجد. ١/ ٤٢١- وانظر الحنابلة خلال ثلاثة عشر قرناً. ٩/ ١٨٨

(٤١)

عبد الله بن محمد بن سليمان بن محمد بن رحمه

- قال البسام: (عبد الله بن محمد بن سليمان بن محمد، وجدت ورقة علمية بخطه سنة ١١٣٦هـ)

ورد اسمه كما هو أعلاه، في وثيقة كتبها بقلمه في بلد أشيقر سنة ١١٣٦هـ.

(٤٢)

عبد الله بن محمد بن عبد الله بن علي بن بسام

- قال البسام: (عبد الله بن محمد بن عبد الله بن علي، ذكره ابن حميد في «السحب الوابلة»)

لقد فات ابن بسام أن ينبه على أنه ترجم له انظر علماء نجد ٤/ ٤٨٠، وانظر الحنابلة خلال ثلاثة عشر قرناً. ٨/ ٣٤٠ وله منسوخات كثيرة انظر ناسخو المخطوطات. ص/، ١٣٦، وانظر لزماً كتاب العلماء والكتاب في أشيقر. ١/ ٦٢. حيث ذكر في مخطوطة بخط ابن عيسى مضيفاً جداً للمذكور.

(تنبيه)

لم أهتم إليه في السحب!! لابن حميد. ومن المؤكد أن مراد الشيخ عبد الله البسام المستدرك على السحب لابن عيسى.

(٤٣)

عبد الوهاب بن موسى بن عبد القادر

- قال البسام: (عبد الوهاب بن موسى جد عبد الوهاب بن عبدالله، ذكره المنقور)

له ترجمة انظر كتاب من آثار علماء أشيقر. ص/ ٣٢ - ٣٣، وانظر الحنابلة خلال ثلاثة عشر قرناً. ٨ / ٣٨١

(٤٤)

علي بن ناصر بن علي بن سند

- قال البسام: (علي بن سند من المشارقة من بلد الجنوبية من سدیر، وهو من تلاميذ ابن منصور)

له ترجمة انظر كتاب المنيعات تاريخ ورجال ص/ ٥٢ وهو أحد المشائخ المعرفين كتب بعض الوثائق الشرعية. انظر وثائق من الغاط ٦ / ٢٩٧٨. وقد سمى صاحب كتاب منبع الكرم. ص/ ١٦١. جدّه (محمد).

(تنبيه)

المترجم ليس من المشارقة إنما هو من المنيعات.

(٤٥)

علي بن موسى بن علي النجدي

- قال البسام: (علي بن موسى بن علي النجدي الحنبلي، له تلخيص لكتاب قواعد ابن رجب الحنبلي، توجد منه نسخة بخط ابنه سليمان بن علي بتاريخ ١٢٢٩هـ)

الشيخ علي بن موسى بن علي النجدي الحنبلي بيت علم وفقه. وله تلاميذ منهم: عثمان بن مزيد انظر علماء نجد ٥ / ١٥٧

(٤٦)

عيسى بن محمد الملاحي

- قال البسام: (عيسى الملاحي، المتوفى سنة ١٣٥٢ هـ، والملاحة من آل عبادة من بني عمر بن تميم)

لقد فات ابن بسام أن ينبه على أنه ترجم له انظر علماء نجد ٣٤٨/٥. ولكن أرخ وفاته بـ ١٣٥٥ هـ. أيضاً وله ترجمة مميزة في كتاب منبع الكرم والشئال في ذكر أخبار وآثار من عاش في حائل ص/٢٨٩، وله منسوخات كثيرة انظر ناسخو المخطوطات ص/١٥٥ - وانظر الحنابلة خلال ثلاثة عشر قرناً. ١٨٤/١٠

(تنبيه)

الصواب: من آل عبادة.

(٤٧)

عيسى بن عبد الله بن سرحان

- قال البسام: (عيسى بن عبد الله بن سرحان النجدي الحنبلي، ذكره الفاخري وقال: إنه قتل في شعبان سنة ١٢٥٣ هـ)

هو من بيت وأسرة علمية عريقة جاء ذكره في بعض الوثائق والمراسلات العلمية. وقد ترجم ابن بسام لأحد أفراد هذه الأسرة وهو الشيخ حمد بن عيسى بن سرحان. انظر علماء نجد ٩٦/٢، أيضاً ذكر صاحب مكاتبات الدولة السعودية الأولى المخطوطة. ص/٥٢٢. جملة من الكتب التي كانت تحت بعض أفراد هذه الأسرة. وقد أحسن صاحب كتاب منفوحة في عهد الدولة السعودية الأولى والثانية. كما في ص/١٤٤ - ١٥٠ - ٢٢٣ - ٣٦٢ - ٥٩٥، حيث جمع وترجم لبعض أفراد هذه الأسرة. وانظر تاريخ الفاخري ص/٢١٠، وانظر كتاب علماء وقضاة حوطة بني تميم والحريق وقراها ١٢٦/١ - ١٤٦ - ١٤٨

(٤٨)

فضل بن عيسى

- قال البسام: (فضل بن عيسى النجدي، ذكره ابن عبد الهادي في ذيل طبقات ابن رجب وقال: صاحبنا قرأ علي «المقنع» وغيره، وكان ذا دين وفضل كإسمه، توفي سنة ٨٨٢هـ، بالصالحية، وجعلني وصيه ودفن فوق الزاوية من جهة الغرب)

انظر الجوهر المنضد في طبقات متأخري أصحاب أحمد. ص/ ١١٢
قال الدكتور العثيمين معلقاً على كلام ابن عبد الهادي: (لم أعر على أخباره)

وقال الأستاذ منصور بن الشيخ ابن عبد العزيز الرشيد. رأياً غريباً بعيداً: (ولعل جد أبي نمي الرابع. هو الشيخ فاضل بن عيسى. الذي ذكره الشيخ يوسف بن حسن بن عبد الهادي في كتابه الجوهر المنضد) انظر كتاب المؤلفات الفقهية في نجد قبل نهاية القرن الثاني عشر الهجري. ص/ ٢٧. (مخطوط) وانظر الحنابلة خلال ثلاثة عشر قرناً. ٨/ ١٠٢
أقول: وعبرة ابن عبد الهادي «وجعلني وصيه» لها مدلول واعتبار، وتوحي بانقطاعه.

(٤٩)

قاسم النجدي

قال البسام: (قاسم النجدي، ذكره ابن عبد الهادي في ذيل طبقات ابن رجب وقال: قدم علينا بعد الستين - إي وثمانائة - وله فضل ومعرفة لا سيما بالفرائض)

انظر الجوهر المنضد في طبقات متأخري أصحاب أحمد. ص/ ١٢٢.

ومن الطريف في الموضوع: أن بين اسم قاسم والفرائض علاقة. وهي قسمة الموارث. وللشيخ قاسم حاشية فقهية منسوخة في القرن الحادي عشر، انظر مجلة الدارة العدد (٤) والسنة (٣٦) شوال ١٤٣١ هـ. ص/١٤٩
قال الدكتور العثيمين معلقاً على كلام ابن عبد الهادي: (لم أعثر على أخباره) وانظر إلى رقم (٥٥).

(٥٠)

محمد بن أحمد بن حمد بن منيف بن بسام

- قال البسام: (محمد بن أحمد بن حمد بن منيف بن بسام القاضي، وهو أحد نقلة وثيقة (صبيح) وذلك سنة ٩٨٦ هـ)
لقد فات ابن بسام أن ينبه على أنه ترجم له انظر علماء نجد ٩/٢ -
٥٠٠/٥. ولكن بدل (حمد) محمد. وانظر الحنابلة خلال ثلاثة عشر قرناً.
٢٩٤/٨

(٥١)

محمد بن أحمد بن نصر الله

- قال البسام: (محمد بن أحمد بن نصر الله، مذكور مع محمد بن عفالق)
يوجد شخص اسمه محمد بن أحمد بن نصر الله بن محمد. لم أقف له على ترجمة. وله منسوخات منها:
١- شرح منتهى الإرادات لمنصور البهوتي (ت: ١٠٥١ هـ) نسخ في (١٢٠٨ هـ)

٢- الفروع لشمس الدين بن مفلح (ت: ٧٦٣ هـ)

٣- السياسة الشرعية في إصلاح الراعي والرعية لابن تيمية

(ت: ٧٢٨ هـ) نسخ في (١٢٠٩ هـ)

(تنبيه)

هناك شخص يحمل قريباً من هذا الاسم ، وهو: محمد بن حمد بن نصر الله بن فوزان. وله ترجمة انظر كتاب علماء الحنابلة. (٣٦٤٢) وله منسوخات كثير في بعض الفنون . إلا أن بينهما فروق محتملة.

(٥٢)

محمد بن حمد بن محمد بن ناصر بن سالم

- قال البسام: (محمد بن حمد بن محمد بن ناصر بن سالم بن راشد بن محمد بن عبدالله بن محمد بن فيروز بن بسام، توجد نسخة من «الرحبية» بخطه).

مصدر هذه المعلومة من ابن عيسى^١. انظر نواذر المخطوطات السعودية ص/ ١١٢. ولعلماء آل بسام عناية بالرحبية وشرحها. انظر علماء نجد ٤/ ٤٨١. أيضاً فات ابن بسام أن يضمه إلى علماء آل بسام كما في علماء نجد ٧/ ٢

(٥٣)

محمد بن راشد العريني

- قال البسام: (محمد بن راشد العريني، أرسله الشيخ محمد بن عبد الوهاب سنة ١١٩٠هـ، مرشداً إلى أهل اليمامة)

الصواب أنه حمد. وهو من بيت علم. ولقد فات ابن بسام أن ينبه على أنه ترجم له ولولده انظر علماء نجد ٢/ ٧٣-١٨٧/ ٥. وانظر حاشية الدكتور العثيمين على السحب ٢/ ٧٣٧. وبالجمل فسيرة الشيخ حمد فيها اضطراب وتحتاج إلى تحقيق. وانظر الحنابلة خلال ثلاثة عشر قرناً. ٩/ ١٧٠

(٥٤)

محمد بن عبد الله بن حسن بن مشرف

- قال البسام: (محمد بن عبد الله بن حسن بن منصور بن بريد بن مشرف قاضي أشيقر. ذكره ابن حميد، وأنه آخر ما رأى بخطه عام ١٠٢٨ هـ).
لقد فات ابن بسام أن ينبه على أنه ترجم له انظر علماء نجد ٦ / ١٤٢،
وله بعض الأفضية. انظر كتاب العلماء والكتاب في أشيقر. ١ / ٥٢-٥٣.

(تنبيه)

لم أهتد إليه في السحب لابن حميد!! ومن المؤكد أن مراد الشيخ عبد الله البسام، المستدرك على السحب لابن عيسى. وانظر الحنابلة خلال ثلاثة عشر قرناً. ٨ / ٣٣٣

(٥٥)

عيسى بن قاسم

- قال البسام: (محمد بن عيسى بن قاسم، أرسله الإمام محمد بن سعود معلماً وواعظاً عند دهام ابن دواس عام ١١٦٧ هـ، ولعل ذلك وقت هدنته معه. وينظر ابن بشر)

العبارة فيها خطأ: والصواب هو أن دهام ابن دواس طلب من الإمام محمد بن سعود أموراً منها: أن يرسل لهم معلماً يحقق لهم التوحيد، فأرسل الشيخ محمد بن عبد الوهاب إليهم: عيسى بن قاسم. انظر عنوان المجد لابن بشر ٦٧ / ١. والشيخ عيسى. من مشاهير أهل الدرعية ومن البيوتات العلمية الشريفة، ولا تزال لهم بقية، ولابنه وابن ابنه وبعض أحفاده ذكر ومكانة. انظر رقم (٣١) و(٥٦) وانظر تاريخ المساجد ص / ٢٠٨ وانظر الحنابلة خلال ثلاثة عشر قرناً. ٩ / ١٣٧.

(تنبيه)

من الاحتمالات الكبيرة أن قاسم النجدي رقم (٤٩) هو أحد أجداد أو أفراد هذه الأسرة لاعتبارات كثيرة ليس هذا محل بسطها.

(٥٦)

محمد بن عيسى بن قاسم

- قال البسام: (محمد بن عيسى بن قاسم النجدي الحنبلي، ذكره الفاخري وقال: توفي سنة ١٢٢٩هـ، وابنه عبد العزيز)

الشيخ محمد معروف في بلده وما جاورها بعلمه الموثوق واتصاله بجملة من أهل العلم. كما دلت على ذلك الوثيقة التي أملاها وكتبها الشيخ علي بن ناصر بن سند. انظر جريدة الرياض العدد (١٣٩٩٠) الجمعة ١٤٢٧/٩/٢١هـ.

انظر تاريخ الفاخري. ص / ١٧٥. وانظر ما تقدم برقم (٣١) و (٥٥).

(٥٧)

أحمد بن غنام

- قال البسام: (محمد بن غنام، ولي قضاء الروضة في زمن الشيخ محمد بن عبد الوهاب، ذكره ابن عثيمين وذكره محمد بن عبد الرحمن بن محمد من الحراقيص من بني زيد).

الصواب أنه أحمد بن غنام. وهو أحد قضاة روضة سدير. الذين نقلهم عبد العزيز بن محمد إلى الدرعية. سنة ١١٧٠هـ انظر كتاب الحياة العلمية في نجد. ص / ٣٨ - ٣٥٠ - وانظر الحنابلة خلال ثلاثة عشر قرناً. ٦٢/٩

(تنبيه)

١- في المصدرين آنفي الذكر ورد اسمه (حمد) وورد اسمه (أحمد) في وثيقة

خطية. انظر كتاب المنيعات. ص / ٩١.

٢- وقول البسام: .. ذكره ابن عثيمين وذكره محمد بن عبدالرحمن بن محمد من الحراقيص من بني زيد) الظاهر أن هذا كلام مدرج ليس له محل من الترجمة.

(٥٨)

محمد بن فضل بن شمس

- قال البسام: (محمد بن فضل بن شمس، ذكره ابن عيسى وقال: وجدت نسخة من شرح: «الفارضية» بخطه وقابلها مع زامل بن سلطان) قال الشيخ إبراهيم بن عيسى: (وجدت في آخر نسخة من شرح الفارضية في الفرائض، وشارح لها بعض تلامذة تقي الدين ابن النجار، والماتن لها محمد الحنبلي، ما صورته: سوده العبد الفقير محمد بن فضل بن شمس، وبلغ مقابله حسب الطاقة مع الأخ الصالح زامل بن سلطان). انظر العلماء والكتاب ٢/ ٣٤٠

(٥٩)

محمد بن محمد البجدي

- قال البسام: (محمد بن محمد النجدي، ذكره ابن عبد الهادي في ذيل طبقات ابن رجب . أنه من شيوخ محمد بن إبراهيم بن عبيد بن أبي عمر صلاح الدين مسند الدنيا، المتوفى سنة ٧٨٠هـ) الصواب (البجدي) بالباء. انظر: تحقيق الدكتور العثيمين لكتاب الجوهر المنضد في طبقات متأخري أصحاب أحمد. ص/ ١٣١. والسحب ٢٠/ ١

(٦٠)

محمد بن منصور

- قال البسام: (محمد بن منصور، ذكره المنقور في فتاوى أرسلها للشيخ محمد بن عبد الوهاب، وأقره عليها، وهو من أهل أشيقر) هو المقصود برقم (٥٤)

(تنبيه)

الصواب: أن الفتاوى مرسلة للشيخ محمد بن إسماعيل. انظر الفواكه العديدة لابن منقور ١/٣٩٢-٢/٣٢٤.

(٦١)

محمد بن منيف الله بن علي بن محمد بن نصر الله

- قال البسام: (محمد بن منيف الله بن علي بن محمد بن نصر الله بن أبو السعود بن أبو القاسم بن عز الدين بن أبو السعود بن محمد بن بيان بن عبد الله بن حمد بن قاسم بن عيدان بن الرديني، من أهل بلدة في نجد يقال لها: الروقية، وهي من قرى الحوطة وهي الآن خراب، وهي في وادي بريك ونعام، واسمه في كتب التاريخ (وادي منيع) توجد نسخة من «القطر» بخطه)

(تنبيه)

١- الكلام المتقدم هو كلام الشيخ عبدالرحمن بن محمد بن مانع (ت: ١٢٨٧هـ) حيث قال: (وجدت على ظهر نسخة من شرح القطر ما صورته: كتبه محمد بن ضيف الله بن علي بن محمد بن نصر الله بن أبو السعود بن أبو القاسم بن عز الدين بن أبو السعود بن محمد بن بيات بن عبد الله بن حمد بن قاسم بن عبد الله الرديني، من أهل بلدة في نجد يقال لها: الروقية) ثم قال الشيخ عبدالرحمن بن محمد بن مانع (وهي من قرى الحوطة

خراباً الآن ، في وادي بريك ونعام، واسمه في كتب التاريخ وادي منيع)
انظر كتاب العلماء والكتاب في أشيقر. ٣٢ / ١. أيضاً انظر كتاب علماء
وقضاة حوطة بني تميم والحريق وقراهما ٣٥٠ / ١، ففيه إشارات مفيدة.
٢- بين النصين اختلاف في الألفاظ فليتنبه.

(٦٢)

مقبل بن حمود الدميخي

- قال البسام: (مقبل الميخي من الرس)
الصواب: مقبل الدميخي. وقد فات ابن بسام أن ينبه على أنه ترجم له
انظر علماء نجد ٦ / ٤٢٣.

(تنبيه)

ورد اسم الشيخ مقبل بن حمود الدميخي. مصحفاً في ترجمة الشيخ
محمد بن إبراهيم (مقبل بن حمود الدميخي) بالجيم. انظر علماء نجد
١ / ٢٥٧- وانظر الحنابلة خلال ثلاثة عشر قرناً. ١١ / ١٢٤

(٦٣)

موسى بن عامر بن سلطان الباهلي

- قال البسام: (موسى بن عامر بن سلطان، قاضي الدرعية. توفي سنة
سنة ١٠٢١هـ)

لقد فات ابن بسام أن ينبه على أنه ترجم له انظر علماء نجد ٦ / ٤٥٠،
وكانت وفاته في الجمعة. انظر كتاب الحياة العلمية في نجد. ص / ٣٣٢.
وله بعض الأحكام الشرعية انظر ابن منقور ١ / ٤٨٠. أيضاً وله تملكات
بعض الكتب ذكر منها صاحب مكاتب الدولة السعودية الأولى
المخطوطة. ص / ٥٣٧. وانظر الحنابلة خلال ثلاثة عشر قرناً. ٨ / ٣٢٩

(٦٤)

ناصر بن حسين بن محمد بن عبد الوهاب

- قال البسام: (ناصر بن حسين بن الشيخ النجدي الحنبلي، ذكره الفاخري وقال قتل سنة ١٢٣٤هـ)
له ترجمة انظر علماء آل الشيخ. ص / ٦٠٤. وقد تملك جملة من الكتب ذكرها صاحب مكاتب الدولة السعودية الأولى المخطوطة. ص / ٥٣٧.
وانظر تاريخ الفاخري. ص / ١٨٤.

(٦٥)

ناصر بن محمد بن عبد القادر بن بريد

- قال البسام: (ناصر بن محمد بن عبد القادر بن بريد. ذكر في وثيقة في أرض (صبيخ) و(الصبيخة) وكان فيها نزاعاً بين المذكور وبين الشيخ زامل بن سلطان)
لقد فات ابن بسام أن ينبه على أنه ترجم له انظر علماء نجد ٦ / ٤٨٤،
وانظر ما تقدم برقم (١٧).

(تنبيه)

وقع في رقم (١٧) (صبيخ أو الصبيخة) وهنا وقع (صبيخ والصبيخ) ولحرف (أو) في كل منهما معنى. وقد عرف صاحب كتاب معجم منطقة الرياض بالصبيخ والصبيخة. انظر ص / ١٤١. وانظر الحنابلة خلال ثلاثة عشر قرناً. ٨ / ٢٩٣

(٦٦)

ناصر بن مسند بن عبد الرحمن آل محمد

١٠٩ / قال البسام: (ناصر بن مسند بن عبد الرحمن)
لقد فات ابن بسام أن ينبه على أنه ترجم له انظر علماء نجد ٦ / ٤٩١.
وانظر الحنابلة خلال ثلاثة عشر قرناً. ٩ / ٣٦٤

المستدرك
على
السحب الوابلة على ضرائح الحنابلة

المقدمة

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى آله وصحبه أجمعين.

وبعد:

كم هي الآثار التاريخية المحفوظة ذات التميز والندرة للشيخ المؤرخ إبراهيم بن صالح بن عيسى (ت: ١٣٤٣هـ) رحمه الله. والتي منها تقييداته لسير وتراجم ووفيات العلماء والأعيان. غير الموجودة في كثير من المصادر. وما بين أيدينا من مخطوط فيه استدراك لمجموعة من الأعلام على كتاب السحب الوابلة على ضرائح الحنابلة للشيخ محمد بن حميد (ت: ١٢٩٥هـ) إلا شاهد على تلك الآثار الجليلة. ويأتي هذا المخطوط ضمن الأعمال التي تمت على كتاب السحب الوابلة. انظر ما تقدم ص / ١٦ ولعل دراسة مخطوطة هذا المستدرك وإبرازها تشكل شيئاً من الفائدة بإذن الله.

وقد سرت على المنهج التالي:

أولاً: لم أترجم للشيخ المؤرخ إبراهيم بن صالح بن عيسى - رحمه الله - لشهرته واكتفاء بما كتب عنه.

ثانياً: عقدت خمسة مباحث:

المبحث الأول: عناية الشيخ إبراهيم بن عيسى بتراجم علماء الحنابلة وكتاب السحب.

المبحث الثاني: عناية آل بسام بإرث الشيخ إبراهيم بن عيسى العلمي.

المبحث الثالث: قراءة ووصف للمخطوطة ودراسة لأعلامها
المبحث الرابع: دراسة لمنهج الشيخ إبراهيم بن عيسى في ذكر أعلام المستدرك.

المبحث الخامس: دراسة لمصادر الشيخ إبراهيم بن عيسى في أعلام المستدرك.

ثالثاً: جعلت فهرساً:

- للموضوعات والفوائد

- والمراجع والمصادر

المبحث الأول

عناية الشيخ إبراهيم بن عيسى بتراجم علماء الحنابلة وبكتاب السحب

المبحث الأول: عناية الشيخ إبراهيم بن عيسى بتراجم علماء الحنابلة
وبكتاب السحب:

للشيخ إبراهيم بن عيسى عناية تامة بتراجم علماء الحنابلة. وإضافة إلى
اقتنائه وقراءته لكتب تراجم الحنابلة. فله مشاركة في هذا الباب كثيرة خطها
في مجاميعه المخطوطة المتنوعة، والتي منها :

١- اختصر جملة يسيرة من طبقات الحنابلة لابن رجب (ت: ٧٩٥هـ)
تساءل حولها الدكتور العثيمين. انظر مقدمة الذيل على طبقات الحنابلة
٩٠ / ١

٢- خمسون ترجمة لعلماء نجد. ممن أهمل ابن حميد أن يترجم لهم. انظر
مشاهير علماء نجد. ص / ١٩٦ - و مقدمة علماء نجد ١ / ٧٦
٣- مجموعة تراجم بخطه أرسلها إلى تلميذه الشيخ عبد الله الدحيان
(ت: ١٣٤٩هـ) انظر: علامة الكويت. ص / ٩٠

٤- مجموعة أوراق في تراجم بعض علماء الحنابلة. موجودة في مكتبة دار
الإفتاء. انظر المدخل المفصل ١ / ٤٤٠ - والجوهر المنضد. ص / ٧٧

٥- جملة من علماء الحنابلة المتقدمين والمتأخرين ذكر وفياتهم. موجودة في
مجموعه المخطوط في أماكن متفرقة منه.

٦- قرابة (١٥) ورقة مسودة فيها تراجم لأهل العلم. انظر علماء نجد ٧٧ / ١.

وأما من حيث عنايته ومدى علاقته بكتاب السحب. فإنه ذكره ونقل منه في أكثر من خمسة مواضع من مجموعته المخطوط. بل نقل جزءاً من مقدمة كتاب السحب!! . ولا تخلو بعض مراسلاته من ذكر كتاب السحب فعلى سبيل المثال انظر:

- قوله: (الذي في طبقات ابن حميد ميلاد ابن داود في الزبير ووفاته سنة ١٢٢٥ هـ...) انظر قراءة في بعض المذكرات والرسائل الشخصية لابن عيسى. ص / ١٥٣-١٥٤

- قوله: (وهذه ترجمة ابن عروة تصل إلى جنابك، ناقلها من طبقات ابن حميد..) انظر علامة الكويت. ص / ١٠٩

المبحث الثاني

عناية آل بسام بإرث الشيخ إبراهيم بن عيسى العلمي

تأتي هذه العناية لعدة أسباب كثيرة منها الاشتراك العلمي بينهما وخاصة في جانب التاريخ والأنساب، أيضاً ما دونه ابن عيسى من معلومات ونحوها عن أعلام وعلماء آل بسام.

وقد بدت عناية وحفاوة آل بسام بالشيخ إبراهيم بن عيسى في أمور يمكن تقسيمها كما يلي:

أولاً : عناية آل بسام عموماً بالشيخ إبراهيم بن عيسى، ويتجلى ذلك فيما يلي:

- أن الشيخ إبراهيم بن عيسى أكمل بعض المواضع من مخطوطة تحفة المشتاق في أخبار نجد والعراق. لعبد الله بن محمد البسام. أنظر نوادر المخطوطات السعودية. ص/ ٥٣٢

- طلب العلم عليه جملة من آل بسام منهم الشيخ عبد الله بن عبد الرحمن البسام (١٤٠٨هـ) و الشيخ سليمان بن صالح بن حمد آل بسام (ت: ١٤٠٥هـ) وكان شديد الملازمة له، وحريصاً عن النقل والأخذ عنه، بل له دور عند مجيء الشيخ إبراهيم بن عيسى بلد عنيزة. انظر علماء نجد ١/ ٣٢٢-٣٢٩- وانظر قراءة في بعض المذكرات والرسائل الشخصية للشيخ المؤرخ والنسابة إبراهيم بن عيسى. ص/ ١٦٧-١٦٨-١٩١

- وبعد وفاة الشيخ إبراهيم بن عيسى - رحمه الله - رثاه الأديب أحمد بن

صالح البسام. بقصيدة انظر إليها في علماء نجد ١ / ٣٣٠

- وبعد وفاة الشيخ إبراهيم بن عيسى - رحمه الله - اشترى الشيخ سليمان بن

صالح بن حمد آل بسام (ت: ١٤٠٥ هـ) غالب كتبه التي في التاريخ

والأنساب. انظر علماء نجد ٢ / ٢٨٢

- أفاد فضيلة الشيخ عبد الله البسام (ت: ١٤٢٣ هـ) كثيراً من الشيخ

إبراهيم بن عيسى. حيث صرح بذلك في عدة مناسبات منها:

* قوله: (اطلعت عليه من مجاميع وأوراق تعب في جمعها وكتابتها

المؤرخ الشيخ إبراهيم بن صالح بن عيسى - رحمه الله - الذي أوقف عمره

على جمع هذه الفوائد في التاريخ والأنساب) علماء نجد ١ / ٢٣ - ٧٧ - ٧٨.

* وقوله: (وجعلت كل شيء للشيخ إبراهيم بن عيسى. وكل ترجمة

استفدتها من طريق أذكره عند كل جملة لأتقوى بنصه ولفظه) علماء نجد

١ / ٧٩.

ثانياً: عناية الشيخ عبد الله آل بسام خاصة بإرث الشيخ إبراهيم بن

عيسى - رحمه الله -

تقدم تصريح إفادة الشيخ عبد الله آل بسام من إرث الشيخ إبراهيم بن

عيسى. كما أنه ترجم له في كتابه علماء نجد ١ / ٣١٨ وأثنى وأشاد به في

كثير من مواضع كتابه المذكور.

ومما أفاد منه واطلع عليه تلك الأوراق المخطوطة عن المستدرك على

كتاب السحب الوابلة على ضرائح الحنابلة. فقد أحال عليها نصاً. انظر:

صفحة / ٥٥ من كتابنا هذا

و ترجم لجميع من وقف عليه في المستدرك، وكان عنده علم عنهم، ومن لم يعرف عنهم شيئاً ذيل بهم كتابه علماء نجد ٦ / ٥١٠

وبالسبر والتأمل لأوراق هذا المستدرك بدى لي أنه لربما كانت نواة لفكرة عند الشيخ إبراهيم بن عيسى في أن يجمع ويستدرك أكبر عدد من العلماء ثم يتوسع في تراجمهم، لذا بدأ بعلماء أشيقر مسقط رأسه وبعض البلدان، وبيض لبعض التواريخ على أمل أن يعود إليها بعد معرفتها وتذكرها، كما أن الشيخ إبراهيم لم يراع الترتيب وذكر المصادر.

المبحث الثالث

قراءة ووصف للمخطوطة ودراسة لأعلامها

أولاً: قراءة ووصف للمخطوطة.

يعود الفضل بعد الله وحده في نشر وإبراز هذه المخطوطة. للأستاذ / عبد الله بن بسام البسيمي - وفقه الله - حيث قام بنشرها في كتابه العلماء والكتاب في أشيقر خلال القرنين الثالث عشر والرابع عشر الهجريين. ٣٣٧ / ٢.

وهذه المخطوطة هي عن عبارة عن ورقتين كتبها الشيخ إبراهيم بن عيسى بيده. قال الأستاذ / عبد الله البسيمي. متحدثاً عنها ٣٣٧ / ٢: (يوجد لهذه الرسالة نسختان. بخط مؤلفها الشيخ إبراهيم بن عيسى. الأولى في ورقة مفردة والثانية ضمن (مجموع ابن عيسى: ٢٣١) وقد جمع بين النسختين حسب الاستطاعة ففي الأولى ما ليس في الثانية والعكس والورقتان مكتوبتان بخط صغير مقروء. أحدها كتبت في صفحة كاملة، والأخرى في منتصف الورقة وجعل سطرًا يفصلها عما كتب قبلها من كلام مستقل. وعدد أسطرها مختلف نظراً لكتابة وتكميل الشيخ على هوامش وأسفل الورقة. وقد قدم فيها هؤلاء الأعلام بمقدمة قرابة السطر ذكر فيها أن هؤلاء العلماء الأعلام لم يترجم لهم ابن حميد في طبقاته التي جعلها ذيلًا على طبقات ابن رجب. وأنهم من أهل نجد من منطقة أشيقر. وهذه المقدمة تحمل عدة فوائد منها:

الأولى : أن هذا الاستدراك من الشيخ إبراهيم بن عيسى .إنما هو وفاء لأولئك العلماء الأعلام - رحمهم الله - ووفاء لبلده أشيقر .
 الثانية: أن هؤلاء العلماء الأعلام لم يترجم لهم ابن حميد في طبقاته علماً أنهم على شرطه .

الثالثة: سمى الشيخ إبراهيم بن عيسى كتاب ابن رجب بطبقات الحنابلة والصواب: أنه الذيل على طبقات الحنابلة .

الرابعة: تسمية كتاب ابن حميد بالطبقات وهذا الاسم مما فات الدكتور العثيمين أن يضمه ضمن مسميات الكتاب كما في مقدمته لتحقيق كتاب السحب ١ / ٧٢ .
 وعليه فيكون للكتاب ثلاث مسميات هي :

١- السحب الوابلة على ضرائح الحنابلة . وهذه تسمية المؤلف لكتابه .انظر مقدمة تحقيق كتاب السحب ١ / ٧٢

٢- السحب الوابلة في تراجم الحنابلة، وهذه تسمية تلميذه الشيخ صالح بن عبد الله البسام .انظر مقدمة تحقيق كتاب السحب ١ / ٧٢

٣- طبقات ابن حميد .ومن سماه بهذا الاسم الشيخ إبراهيم بن عيسى .كما هو موجود في عدة مواضع من مجموعته المخطوط . ولاشك أن تسمية المؤلف لكتابه هو المقدم، وخاصة أن له مقصداً ومغزاً من ذلك .حيث إن هناك جملة من التراجم لا يخلو فيها من التسامح من تعظيم الأضرحة والقبور .وهذا مما أخذ على الشيخ محمد بن حميد - عفى الله عنه - وزاد الطين بلة أن المحقق لكتاب السحب جعل فهرساً لمسميات المقابر .وهذا الصنيع مصادم للشريعة حيث جاءت ناهية ومخذرة من تعظيم القبور

بأي شكل من الأشكال. والأدلة على ذلك غير خافية على كل موحد وصاحب فطرة سليمة. وهذا فيما يبدو سبب تغيير الشيخين لاسم الكتاب وكراهية تسميته بالاسم الأول بإضافة الضرائح. وكان شيخنا الشيخ سعد بن عبد الله الجنيدل - رحمه الله - (ت: ١٤٢٧هـ) يرى أن جعل فهرس للقبور والأماكن التي في كتب التاريخ والجغرافيا ونحوهما، والتي كانت العرب تقدسها في الجاهلية. إنما هي دعوة إلى إحيائها وتعظيمها مرة أخرى من حيث لا يشعر المفهرس.

(تنبيه)

الدعاء للقبر أو صاحب الضريح بوجود السحب ونزول الغيث عليه عادة قديمة لا أعرف المقصود منها. وقد جاء ذكرها في بعض القصائد منها ما قاله الغزي صاحب النعت الأكمل لأصحاب الإمام أحمد بن حنبل. ص/ ٢٢. مادحاً الإمام أحمد:

سقى الله قبراً ضمّه وابلُ الحيا وحيّاهُ بالرضوان رضوانُ والحسنى

ثانياً: دراسة لأعلام المخطوطة

فقد صرح الشيخ إبراهيم بن عيسى أن هؤلاء العلماء الأعلام البالغ عددهم (٤٠) لم يترجم لهم ابن حميد في طبقاته التي جعلها ذيلًا على ذيل طبقات ابن رجب. وأنهم من أهل نجد من منطقة أشيقر كما عنون لذلك، وذكر آخرين من بلد نجد. ثم سردهم بأسمائهم كاملة، دون مراعاة للترتيب أو للتاريخ، واصفاً بالجملة كل شخص بالمشيخة وذاكراً غالباً وفاته ومنزلته العلمية ومكان إقامته. مما أضفى على هذا المستدرك شيئاً من التميز في بعض الضوابط والفوائد والمعلومات الجديدة عن أولئك العلماء.

المبحث الرابع

المنهج في ذكر أعلام المستدرك

تقدم معنا أن الشيخ عبد الله البسام - رحمه الله - ترجم لجميع من وقف عليهم في مستدرك السحب الوابلة على ضرائح الحنابلة. ومن لم يعرف عنهم شيئاً ذيل بهم كتابه علماء نجد ٦ / ٥١٠ وفاته بعض الأعلام في هذا المستدرك، وتولافياً للتكرار فقد اكتفيت بذكر الأعلام الذين لم يذكرهم الشيخ عبد الله البسام، ونبهت على ما وقع فيه الشيخ عبد الله في بعض أعلام المستدرك، وأضفت بقدر الاستطاعة ما يمكن أن يكون مفيداً في ترجمة بعض الأعلام مما لم يذكره الشيخ عبد الله.

ومنهجي أنني رقت الأعلام، وجعلت اسم العلم الذي ذكره الشيخ إبراهيم بن عيسى وفات الشيخ البسام بين قوسين، ثم أذكر أسفل العبارة ما لدي عن سيرته.

المبحث الخامس

دراسة لمصادر الشيخ إبراهيم بن عيسى في أعلام المستدرك

لم يبدِ الشيخ إبراهيم بن عيسى عن مصادره في ذكر أولئك الأعلام - رحمهم الله - لأسباب ذكرتها سابقاً، وبعد دراسة لأولئك الأعلام تبين لي أن من مصادره ما يلي:

- ١ - وثائق الصكوك والأحكام والمبايعات والأجازات العلمية ونحوها
- ٢ - بعض مؤلفات ورسائل أولئك العلماء.
- ٣ - بعض نسخ أولئك العلماء لبعض الكتب الشرعية.
- ٤ - الاطلاع على بعض كتب التاريخ ككتاب سمط النجوم العوالي في أبناء الأوائلي والتوالي. لعبد الملك العصامي.
- ٥ - الاطلاع على كتاب ابن منقور الفواكه العديدة
- ٦ - الروايات الشفهية.

**تراجهم أعلام
المستدرك على السحب الوابلة
على ضرائح الحنابلة**

قال الشيخ إبراهيم بن صالح بن عيسى (ت: ١٣٤٣ هـ) رحمه الله:
(الذين لم يترجم لهم ابن حميد في طبقاته التي جعلها ذيلًا على طبقات
الحنابلة لابن رجب. من أهل نجد من أهل أشيقر:

(١)

إبراهيم بن الشيخ محمد بن أحمد بن إسماعيل

- قال ابن عيسى: (الشيخ إبراهيم بن الشيخ محمد بن أحمد بن
إسماعيل. كان قاضياً في أشيقر)

ترجم له البسام في علماء نجد خلال ستة قرون ١ / ١٣٨. وحذفت أو
سقطت الترجمة في الطبعة الثانية علماء نجد خلال ثمانية قرون. وانظر ما
تقدم. ص / ٢٠ وانظر الحنابلة خلال ثلاثة عشر قرناً ٩ / ٨

(٢)

حسن بن علي بن عبد الله بن بسام

- قال ابن عيسى: (والشيخ حسن بن علي بن عبد الله بن بسام. تلميذ
ابن صفى الدين. توفي في أشيقر. سنة ٩٤٥ هـ تقريباً)

له ترجمة انظر الحنابلة خلال ثلاثة عشر قرناً ٨ / ٢٦٦، وانظر نوادر
المخطوطات. ص / ١٢٩. وانظر الحياة العلمية في وسط الجزيرة. ص / ٤٨٨

(٣)

عبد الله بن حسن بن علي بن عبد الله بن بسام

قال ابن عيسى: (والشيخ عبد الله بن حسن بن علي بن عبد الله بن
بسام)

لم يترجم له فيما وقفت عليه من بعض المصادر، ولم يذكر من ضمن
علماء آل بسام كما في علماء نجد ٢ / ٧

(٤)

أحمد بن محمد بن بسام

قال ابن عيسى: (والشيخ أحمد ابن محمد بن بسام. جد آل بسام أهل
عنيزة، تلميذ الشيخ ابن إسماعيل)
له ترجمه انظر الحنابلة خلال ثلاثة عشر قرناً ٨ / ٣٣٦. وله مراسلات
علمية. انظر الحياة العلمية في وسط الجزيرة. ص / ٤٨٦. وفتاوى علماء
الأحساء ٢ / ٨٥٠

(٥)

**علي بن محمد بن علي بن محمد بن أحمد بن محمد
ابن منيف بن بسام**

قال ابن عيسى: (والشيخ علي بن محمد بن علي بن محمد بن أحمد بن
محمد بن منيف بن بسام. قاضي أشيقر)
ذكر صاحب مكاتبات الدولة السعودية الأولى المخطوطة. ص / ٥٣٠.
أنه نسخ كتاب مدارج السالكين لابن القيم. سنة (١٠٦٣ هـ) أيضاً ونسخ
إجازة مرعي الكرمي لأبي نمي بن عبدالله. انظر نواذر المخطوطات.
ص / ٣١١. وله بعض الأقضية انظر الحياة العلمية في وسط الجزيرة.
ص / ٤٩٦. وله ترجمه انظر الحنابلة خلال ثلاثة عشر قرناً ٨ / ٣٦٦

(٦)

عثمان بن عبد الله بن عثمان بن محمد بن بسام

قال ابن عيسى: (والشيخ عثمان بن عبد الله بن عثمان بن محمد بن بسام)
لم يترجم له ابن بسام. وله ذكر في كتاب الحياة العلمية في وسط
الجزيرة. ص / ٢٠٠

(٧)

عبد الله بن أحمد بن محمد بن بسام

قال ابن عيسى: (والشيخ عبد الله بن أحمد بن محمد بن بسام. جد البساما الذين سكن أشيقر)

له ترجمه انظر علماء نجد ٤ / ٢٦. ووقع في إسم الجد خطأ والصواب (محمد) كما هو أعلاه. وقد صوب ذلك أخونا الأستاذ / عبد الله البسيمي. وقد تبع ابن بسام في هذا الخطأ صاحب كتاب الحنابلة خلال ثلاثة عشر قرناً ٩ / ١٢٠.

(٨)

علي بن عمر بن حسن بن علي بن مغامس بن مشرف

قال ابن عيسى: (والشيخ العالم قاضي أشيقر علي بن عمر بن حسن بن علي بن مغامس بن مشرف)

هو الشيخ علي بن عمر وهو الملقب بالخرّاز من المشارقة من الوهبة. والخراريز معروفون منهم: صالح الخراز خب البريدي في القصيم، وبنو عمه الخراريز المعروفين في خب البريدي. ومنهم الذين انتقلوا من أشيقر وسكنوا عنيزة. انظر العلماء والكتاب في أشيقر. ٢ / ٣٣٨. وقد ترجم له في علماء نجد ٥ / ٢٤٢. ووقع في اسم الجد خطأ والصواب (حسن) كما هو أعلاه. وقد تبع ابن بسام في هذا الخطأ صاحب كتاب الحنابلة خلال ثلاثة عشر قرناً ٨ / ٣٤٢.

(٩)

محمد بن يحيى بن أحمد بن يحيى بن غيهب

قال ابن عيسى: (والشيخ قاضي أشيقر. وهو من أهل أشيقر محمد بن يحيى بن أحمد بن يحيى بن غيهب)

يوجد له حكم في أحد عقارات أشيقر غير مؤرخ ولكنه تقريباً سنة ١٠٨٠هـ. نقله من خطه الشيخ محمد بن عبد اللطيف الباهلي في ١٠ / ١ / ١٢٦٩هـ كما أن نسخ كتاب تفسير البغوي الجزء الثاني. أنظر كتاب العلماء والكتاب في أشيقر. ٣٣٩ / ٢. وانظر تقييدات النجديين على المخطوطات. ص / ٢٢٣. وانظر أمير الوشم. ص / ٥٠-٥٤.

(١٠)

عبد الله بن محمد بن عبد الله بن علي بن خريف

قال ابن عيسى: (والشيخ عبد الله بن محمد بن عبد الله بن علي بن خريف)

كتب اسمه على إجازة حكم شرعي. أسلوبها راق ومميز. انظر العلماء والكتاب في أشيقر. ١٧٣ / ٢

(١١)

مسند بن محمد

قال ابن عيسى: (والشيخ مسند بن محمد ساكن المجمع)
مصدر هذه المعلومة من كتاب الفواكه العديدة لابن منقور ١ / ٣٦٣.
حيث نقل جواباً فقهياً عن الشيخ مسند. والمترجم من أسرة علمية. انظر العلماء والكتاب في أشيقر. ١٧٣-٢٧٤ / ٢

فهرس المصادر

- إمارة الزبير بين هجرتين بين سنتي (٩٧٩هـ - ١٤٠٠هـ) تأليف عبد الرزاق الصانع وعبد العزيز العلي. ط/ الأولى ١٤٠٦هـ.
- الأحوال السياسية في القصيم في عهد الدولة السعودية الثانية. لمحمد بن عبدالله السلطان. ط/ ١٤٢٠هـ.
- الأعلام. لخير الدين الزركلي. ط/ الرابعة. ١٣٩٩هـ.
- الأعلام في تراجم أعيان بلد الزبير بن العوام. لعبدالله بن غملاس. مخطوط.
- تاريخ الفاخري. لمحمد بن عمر الفاخري. ط/ الأولى ١٤١٩هـ.
- تاريخ وتراجم الأشراف. آل قاسم. (مخطوط). لعبدالعزیز بن عبدالله بن محمد آل قاسم.
- تاريخ نجد. لحسين بن غنام. ط/ الأولى ١٣٦٨هـ.
- تاريخ المساجد والأوقاف القديمة في بلد الرياض إلى عام ١٣٧٣هـ.
- لراشد بن محمد بن عساكر. ط/ الأولى ١٤٢٠هـ.
- التحفة النبھانية في تاريخ الجزيرة العربية. لمحمد بن خليفة النبھاني. ط/ المكتبة الوطنية.
- تقييدات النجدين على المخطوطات. أنماطها ودلالاتها التاريخية. لنادية بنت عبد العزيز اليحيا. ط/ الأولى ١٤٢٩هـ.
- الجوهر المنضد في طبقات متأخري أصحاب أحمد. ليوسف بن عبد الهادي. ط/ الأولى ١٤٢١هـ.

- حاشية ابن حميد على شرح منتهى الإرادات. لمحمد بن حميد. ط/ الأولى ١٤٣٣هـ
- حاشية الدوماني على دليل الطالب لنيل المطالب. لمصطفى بن أحمد الدوماني. ط/ الأولى. ١٤٣٣هـ
- الحنابلة خلال ثلاثة عشر قرناً. لعبدالله بن محمد الطريقي. ط/ الأولى. ١٤٣٣هـ
- الحياة العلمية في وسط الجزيرة العربية. في القرنين الحادي عشر والثاني عشر الهجريين. وأثر دعوة الشيخ محمد بن عبد الوهاب فيها. لأحمد بن عبد العزيز البسام. ط/ ١٤٢٥هـ
- الحياة العلمية في نجد. منذ دعوة الشيخ محمد بن عبد الوهاب وحتى نهاية الدولة السعودية الأولى. لمي بنت عبد العزيز العيسى. ط/ الثاني. ١٤١٨هـ
- الدر المنضد في ذكر أصحاب الإمام أحمد. لعبدالرحمن العليمي. ط/ الأولى. ١٤١٢هـ
- الذيل على طبقات الحنابلة لعبدالرحمن بن رجب. تحقيق: عبدالرحمن العثيمين ط/ الأولى. ١٤٢٥هـ.
- روضة الناظرين عن مآثر علماء نجد وحوادث السنين لمحمد بن عثمان القاضي. ط/ الثانية ١٤٠٣هـ
- السحب الوابلة على ضرائح الحنابلة. لمحمد بن عبدالله بن حميد. ط/ الأولى. ١٤١٦هـ

- علماء آل الشيخ. ذرية شيخ الإسلام محمد بن عبد الوهاب المتوفون حتى نهاية عام ١٤٣٠هـ. لأحمد بن عبدالرحمن العوين. ط/ ١٤٣١هـ
- علماء نجد خلال ثمانية قرون. لعبدالله بن عبدالرحمن آل بسام. ط/ الثانية. ١٤١٩هـ
- علماء نجد خلال ستة قرون. لعبدالله بن عبدالرحمن آل بسام. ط/ الأولى. ١٣٩٨هـ
- علماء وقضاة حوطة بني تميم والحريق وقراهما. لعبدالله آل مسلم. ط/ الأولى. ١٤٢٩هـ
- العلماء والكتاب في أشيقر خلال القرنين الثالث عشر والرابع عشر الهجريين. لعبدالله بن بسام البسيمي. ط/ الأولى. ١٤٢١هـ
- علامة الكويت الشيخ عبدالله الخلف الدحيان. ط/ الأولى ١٤١٥هـ
- عنوان المجد في تاريخ نجد. لعثمان بن عبدالله بن بشر. ط/ الرابعة. ١٤٠٣هـ
- العين والأثر في عقائد أهل الأثر. لأبي المواهب عبد الباقي بن عبد الباقي. ط/ الأولى. ١٤٠٧هـ
- فتاوى علماء الأحساء ومسائلهم. لعبد العزيز بن أحمد العصفور. ط/ الأولى. ١٤٢٢هـ
- فهارس المخطوطات الأصلية في مدينة حائل لحسان بن إبراهيم الرديعان. ط/ ١٤٣١هـ
- فهرس مخطوطات القصيم وحائل. لوائل بن سليمان التويجري. العدد (٢) مجلة البحث العلمي التابعة لجامعة أم القرى ١٣٩٩هـ - ١٤٠٠هـ

- الفواكه العديدة في المسائل المفيدة . لأحمد بن محمد المنقور . ط/ الثانية . ١٤٠٧هـ .
- القول البديع في علم البديع . لمرعي الكرمي . مخطوط .
- قراءة في بعض المذكرات والرسائل الشخصية للشيخ المؤرخ والنسابة إبراهيم بن عيسى . لأحمد بن عبد العزيز البسام . ط/ الأولى ١٤٢٧هـ .
- مجلة الدارة العدد (٤) والسنة (٣٦) شوال ١٤٣١هـ . بحث عن الشيخ أحمد بن عطوة . أعده راشد بن محمد بن عساكر .
- مجموعة الرسائل والمسائل النجدية . لبعض علماء نجد الأعلام . ط/ الأولى
- مختصر في علم أصول الفقه . لعبدالله أبو بطين . ط/ الأولى ١٤٣١هـ .
- مختصر طبقات الحنابلة . لمحمد بن جميل الشطي . ط/ الأولى . ١٤٠٦هـ .
- محمد بن إبراهيم الجُميح أمير الوشم في الدولة السعودية الأولى . ليوسف بن عبدالعزيز المهنا . ط/ الأولى ١٤٣١هـ .
- المخطوطات النجدية في الخزانة الشاويشة . لراشد بن محمد بن عساكر . ط/ الأولى . ١٤٣٢هـ .
- المدخل المفصل إلى فقه الإمام أحمد بن حنبل . لبكر أبو زيد . ط/ الأولى . ١٤١٧هـ .
- المستدرك وذيله على الدر المنضد في أسماء كتب مذهب الإمام أحمد . لعمر العمروي ط/ الأولى ١٤١٦هـ .
- مشاهير علماء نجد وغيرهم . لعبدالرحمن بن عبد اللطيف آل الشيخ . ط/ الأولى . ١٣٩٤هـ .

- معجم المعاجم والمشيوخ والفهارس والبرامج والأثبتات. ليوسف المرعشلي. ط/ الأولى ١٤٢٣هـ
- معجم مصنفات الحنابلة من وفيات ٢٣١هـ - ١٤٢٠هـ. لعبدالله بن محمد الطريقي. ط/ الأولى ١٤٢٢هـ.
- معجم منطقة الرياض. لخالد بن أحمد السليمان. ط/ ١٤٠٤هـ
- المقصد الأرشد في ذكر أصحاب الإمام أحمد. لإبراهيم بن مفلح. ط/ الأولى. ١٤١٠هـ
- مكثبات الدولة السعودية الأولى المخطوطة. لحمد بن عبدالله العنقري. ط/ الأولى. ١٤٣٠هـ
- من آثار علماء أشيقر. لسعود بن عبدالرحمن اليوسف. ط/ الأولى. ١٤٢٣هـ.
- منبع الكرم والشئائل في ذكر أخبار وآثار من عاش في حائل. لحسان بن إبراهيم الرديعان. ط/ الأولى. ١٤٣٠هـ
- منفوحة في عهد الدولة السعودية الأولى والثانية. دارسة تاريخية حضارية. لراشد بن محمد بن عساكر. ط/ الأولى ١٤٣٢هـ
- المؤلفات الفقهية في نجد قبل نهاية القرن الثاني عشر الهجري. مذكرة غير منشورة. (مخطوطة) لمنصور بن عبد العزيز الرشيد
- ناسخو المخطوطات النجديون. لخالد بن زيد المانع. ط/ الأولى. ١٤٣١هـ
- النعت الأكمل لأصحاب الإمام أحمد بن حنبل. من سنة ٩٠١هـ - ١٢٠٧هـ. لمحمد الغزي. ط/ الأولى ١٤٠٢هـ
- نوادر المخطوطات السعودية. إصدار دار الملك عبد العزيز. ط/ ١٤٣٢هـ
- وثائق من الغاط. جمع وإشراف فايز بن موسى الحربي. ط/ الأولى ١٤٣١هـ

فهرس الموضوعات والفوائد

الموضوع	الصفحة
- التمهيد.....	٣
- المقدمة لكتابيّ الذيل.....	٥
- المنهج في إعداد الكتاب.....	٧
* المبحث الأول: دراسة لمنهج الشيخين في ذكر الأعلام.....	٨
أولاً: منهج الشيخ محمد بن حميد في ذكر الأعلام.....	٨
- الاستدراك على الدكتور عبدالرحمن العثيمين والدعوة لتحقيق ودراسة كتاب السحب الوابلة مرة أخرى.....	٨
- أساس منهج ابن حميد في تذيل كتابه السحب بأعلام لم يتحصل على تراجم لهم.....	٩
- إفادة بعض المترجمين من الأعلام الذين ذكرهم ابن حميد.....	٩
- خمسة من الأعلام النجديين الذين لم يتحصل عليهم ابن حميد.....	٩
- تنبيهان: يحتاجان إلى مزيد دراسة ونظر وسبر لكتاب السحب الوابلة.....	١٠
- مصادر ابن حميد في ذكر الأعلام.....	١٠
ثانياً: منهج الشيخ عبدالله البسام في ذكر الأعلام.....	١١
- أساس منهج ابن بسام في تذيل كتابه علماء نجد بأعلام لم يتحصل على تراجم لهم.....	١١
- إفادة بعض المترجمين من الأعلام الذين ذكرهم ابن بسام.....	١٢
- مصادر ابن بسام في ذكر الأعلام.....	١٢

- بعض أسماء المخطوطات التي اطلع عليها البسام..... ١٢
- * المبحث الثاني: العلاقة العلمية بين الشيخ محمد بن حميد وآل بسام ١٤
- عناية آل بسام بكتاب السحب الوابلة..... ١٤-١٥
- * المبحث الثالث: الأعمال التي تمت على كتابي السحب الوابلة وعلماء نجد ١٦
- أولاً: الأعمال التي تمت على كتاب السحب الوابلة
- الشيخ ابن باز له فضل سبق في طباعة كتاب السحب الوابلة على
- ضرائح الحنابلة..... ١٦
- التحقيق والمناقشة في كتب الشيخ عبدالله الغملاس على كتاب السحب
- الوابلة على ضرائح الحنابلة..... ١٦
- التنبيه على وهم وقع في كلام الدكتور بكر أبو زيد..... ١٧
- التنبيه على اضطراب وقع في كلام الدكتور عبدالرحمن العثيمين..... ١٨
- فائدة يوجد في آخر مخطوطة كتاب الدر المنضد في أسماء كتب مذهب
- الإمام أحمد للشيخ علي بن حميد ذكر لأعلام بوفياتهم..... ١٨
- ثانياً: الأعمال التي تمت على كتاب علماء نجد..... ١٩
- * أعلام الذيل على كتاب السحب الوابلة على ضرائح الحنابلة : ٢١
- ابن حميد يدعو إلى الاهتمام بتاريخ العلماء..... ٢٣
- إبراهيم بن يحيى العتيلي..... ٢٤
- أحمد بن مرعي الكرمي..... ٢٤
- أبو بكر بن قاسم الشيشيني..... ٢٤
- أحمد بن يحيى ابن العماد..... ٢٥
- إضافة عن كتاب التذكرة لأحمد ابن العماد..... ٢٥
- أبو حامد محمد بن عبدالله بن ظهيرة..... ٢٥

- ٢٥ زامل بن سلطان الخطيب
- ٢٦ سراج الدين ابن يحيى المصري
- ٢٦ الشمس محمد بن أحمد الشامي المرداوي
- ٢٦ تاج الدين محمد بن شهاب الدين البهوتي
- ٢٧ صالح بن حسن بن أحمد البهوتي
- ٢٧ محمد بن عبدالله بن محمد بن أحمد بن إسماعيل
- ٢٧ عبدالله بن محمد بن ذهلان
- ٢٨ عبدالرحمن بن محمد بن ذهلان
- ٢٨ استدراك على الدكتور العثيمين
- ٢٨ عبدالله بن أبي بكر المكّي الحنبلي
- ٢٩ عبدالله بن شفيع بن سعيد بن عمران بن مالك التميمي
- ٢٩ عبد القادر الدنوشري
- ٢٩ التنبيه على وهم وقع فيه الدكتور العثيمين
- ٢٩ عمر بن أبي بكر بن علي التلعفري
- ٣٠ عبدالرحمن بن أحمد ابن النجار
- ٣٠ عبدالله بن أحمد بن عطية بن ظهيرة
- ٣٠ علي زين الدين بن القاضي جمال الدين البهوتي
- ٣١ عبد الغني العتيلي الحنبلي
- ٣١ إضافة عن حاشية العتيلي على الزاد
- ٣١ محمد بن محمد العبادي
- ٣١ محمد بن أبي بكر ابن قاسم الشيشيني
- ٣٢ محمد سعيد بن الشيخ محمد الكناني الخلوتي

- مصطفى بن يوسف الكرمل ٣٢
- موسى بن محمد بن محمد الحسنل ٣٢
- موفق الدين بن محمد بن أحمد ابن النجار ٣٣
- موسى بن محمد العبادل ٣٣
- ولى الدين بن محمد بن أحمد ابن النجار ٣٣
- هاشم الجعفرل النابلسل ٣٤
- يحنى بن موسى الحجاوول ٣٤
- يحنى بن مرعل الكرمل ٣٤
- يحنى بن محمد القومنى المكى ٣٥
- يوسف بن علل البهوتى ٣٥
- يوسف بن محمد بن أحمد الفتوحى ٣٥
- * أعلام الذلل على كتاب علماء نجد خلال ثمانية قرون: ٣٧
- إبراهيم بن يحنى بن حجل ٣٩
- الاضطراب فى اسم الشلخ إبراهيم بن يحنى بن حجل ٣٩
- إبراهيم بن عبد اللطلف بن عبد المحسن الصحاف المالكل ٣٩
- إبراهيم بن عبدالله بن سللمان بن مسند ٤٠
- أحمد النجل ٤٠
- التنبه على وهم وقع فى اسم أحمد النجل ٤٠
- أحمد النجل ٤١
- أحمد بن عثمان بن عثمان بن بسلام الحصنل ٤١
- أحمد بن فىروز بن بسلام ٤١
- أحمد بن مانع بن إبراهيم بن حمدان التملل ٤٢

- الاضطراب في مكان وفاته ٤٢
- أحمد بن موسى الباهلي ٤٢
- التنبيه على وهم الدكتور عبدالله الطريقي. في إدخاله من ضمن الخنايلة ... ٤٢
- أحمد بن ناجم بن عيسى ٤٣
- حسن بن علي بن عبدالله بن بسام ٤٣
- حسين بن عثمان بن علي بن زيد العقيلي ٤٤
- حمد بن عبد العزيز بن ماجد ٤٤
- أحمد بن محمد بن خيخ ٤٥
- رحمه النجدي ٤٥
- التنبيه على اختلاف المترجمين في المقصود برحمه النجدي ٤٥
- رشيد النجدي ٤٦
- التنبيه على تصحيف في تاريخ النسخ ٤٦
- زامل بن سلطان ٤٦
- سليمان بن محمد بن شمس ٤٦
- سلمان بن عبد المحسن بن سلمان آل راشد ٤٧
- سليمان بن ثاقب ٤٧
- صالح بن راشد الحربي ٤٨
- عبدالرحمن بن علي الخياري ٤٨
- التنبيه على أن الشيخ عبدالرحمن الخياري. ليس نجدياً كما توهمه بن
بسام ٤٨
- عبدالرحمن بن سليمان المسعري ٤٩
- عبدالرحمن بن عبدالله بن ناصر بن حسين ٤٩

- التنبيه على تصحيف وقع في اسم الشيخ عبدالرحمن بن عبدالله بن ناصر بن حسين ٥٠
- عبدالرحمن بن محمد بن أحمد بن داود بن علي العسكر ٥٠
- عبدالرحمن بن محمد بن عبيد بن عيسى ٥٠
- عبدالرحمن بن محمد بن عتيق بن بسام ٥٠
- عبد العزيز الخرجي ٥١
- عبد العزيز بن سليمان الباهلي ٥١
- عبد العزيز بن عبدالله بن سودا ٥١
- التنبيه على غلط وقع في اسم الشيخ عبد العزيز بن عبدالله بن سودا ٥١
- عبد العزيز بن محمد بن عيسى بن قاسم ٥٢
- عبدالله بن أحمد بن شويهين ٥٢
- عبدالله بن أحمد الناصري ٥٣
- عبدالله بن حسن العريني السبيعي ٥٣
- عبدالله بن حمد الدوسري ٥٣
- عبدالله بن خزام ٥٣
- عبدالله بن سليمان القصير ٥٤
- عبدالله بن شفيق بن سعيد بن عمران بن مالك التميمي ٥٤
- عبدالله بن صالح الجوعي ٥٤
- عبدالله بن صقر الحربي ٥٥
- عبدالله بن محمد بن سليمان بن محمد بن رحمه ٥٥
- عبدالله بن محمد بن عبدالله بن علي بن بسام ٥٥
- إضافة مفيدة من الشيخ إبراهيم بن عيسى للشيخ عبدالله بن بسام ٥٥

- عبد المهاب بن موسى بن عبد القادر ٥٦
- علي بن ناصر بن علي بن سند ٥٦
- التنبيه على اضطراب وقع في اسم الشيخ علي بن ناصر بن علي بن سند ٥٦
- علي بن موسى بن علي التجدي ٥٦
- عيسى بن محمد الملاحي ٥٧
- عيسى بن عبد الله بن سرحان ٥٧
- فضل بن عيسى ٥٨
- رأي غريب في تحديد من المقصود بفضل ٥٨
- قاسم التجدي ٥٨
- طرفة علمية بين اسم الشيخ ومعرفة بالفرائض ٥٩
- تحديد من المقصود بقاسم ٥٩
- محمد بن أحمد بن حمد بن منيف بن بسام ٥٩
- التنبيه على اضطراب وقع في اسم الشيخ محمد بن أحمد بن حمد بن منيف بن بسام ٥٩
- محمد بن أحمد بن نصر الله ٥٩
- محمد بن حمد بن محمد بن ناصر بن سالم ٦١
- محمد بن راشد العريني ٦١
- محمد بن عبد الله بن حسن بن مشرف ٦١
- عيسى بن قاسم ٦١
- التنبيه على اضطراب وقع في اسم الشيخ عيسى بن قاسم ٦٢
- محمد بن عيسى بن قاسم ٦٢
- أحمد بن غنام ٦٢

- التنبيه على اضطراب وقع في اسم الشيخ أحمد بن غنام ٦٢
- محمد بن فضل بن شمس ٦٣
- محمد بن محمد البجدي ٦٣
- التنبيه على تصحيف وقع في اسم الشيخ محمد بن محمد البجدي ٦٣
- محمد بن منصور ٦٤
- محمد بن منيف الله بن علي بن محمد بن نصر الله ٦٤
- تنبيهان مهمان ٦٤
- مقبل بن حمود الدميخي ٦٥
- موسى بن عامر بن سلطان الباهلي ٦٥
- ناصر بن حسين بن محمد بن عبد الوهاب ٦٦
- ناصر بن محمد بن عبد القادر بن بريد ٦٦
- التنبيه على اسم مكان ٦٦
- ناصر بن مسند بن عبد الرحمن آل محمد ٦٦
- * المستدرك على كتاب السحب الوابلة على ضرائح الحنابلة: ٦٧
- المقدمة لمخطوطة المستدرك على كتاب السحب الوابلة على ضرائح الحنابلة ٦٩
- المنهج في دراسة المخطوطة ٦٩
- * المبحث الأول: عناية الشيخ إبراهيم بن عيسى بتراجم علماء الحنابلة
وبكتاب السحب ٧١
- مجموعة تراجم مخطوطة
- * المبحث الثاني: عناية آل بسام بإرث الشيخ إبراهيم بن عيسى العلمي ٧٣
- إطلاع البسام على أوراق المستدرك ٧٤

- ٧٥ - حقيقة المستدرك
- ٧٦ * المبحث الثالث: قراءة ووصف للمخطوطة ودراسة لأعلامها
- ٧٦ - أولاً: قراءة ووصف للمخطوطة
- ٧٧ - مقدمة ابن عيسى للمستدرك تحمل فوائد
- ٧٧ - التنبيه على تصحيح وقع في كلام ابن عيسى
- - التحقيق والمناقشة في تسمية كتاب ابن حميد بالسحب الوابلة على ضرائح
- ٧٧ الحنابلة
- ٧٨ - النهي عن جعل فهارس لتحديد أماكن القبور ومتعبدات الجاهلية
- - التنبيه على الدعاء للقبور أو صاحب الضريح بوجود السحب ونزول
- ٧٨ الغيث عليه
- ٧٨ - ثانياً: دراسة لأعلام المخطوطة
- * المبحث الرابع: دراسة لمنهج الشيخ إبراهيم بن عيسى في ذكر أعلام
- ٧٩ المستدرك
- * المبحث الخامس: دراسة لمصادر الشيخ إبراهيم بن عيسى في أعلام
- ٨٠ المستدرك
- - صور لمخطوطة المستدرك على كتاب السحب الوابلة على ضرائح
- ٨١ الحنابلة
- ٨٣ - أعلام المستدرك على كتاب السحب الوابلة على ضرائح الحنابلة:
- ٨٥ - إبراهيم بن الشيخ محمد بن أحمد بن إسماعيل
- ٨٥ - حسن بن علي بن عبد الله بن بسام
- ٨٥ - عبد الله بن حسن بن علي بن عبد الله بن بسام
- ٨٦ - أحمد بن محمد بن بسام

- علي بن محمد بن علي بن محمد بن أحمد بن محمد بن منيف بن بسام..... ٨٦
- عثمان بن عبد الله بن عثمان بن محمد بن بسام..... ٨٦
- عبد الله بن أحمد بن محمد بن بسام..... ٨٧
- علي بن عمر بن حسن بن علي بن مغامس بن مشرف..... ٨٧
- محمد بن يحيى بن أحمد بن يحيى بن غيهب..... ٨٨
- عبد الله بن محمد بن عبد الله بن علي بن خريف..... ٨٨
- مسند بن محمد..... ٨٨
- فهرس المصادر..... ٨٩
- صدر للمؤلف

صدر للمؤلف

- نصوص علماء الأمة على كتب مهمة. ط . على نفقه بعض المحسنين.
- الإمام بطريقة دروس سماحة الإمام عبد العزيز بن عبدالله بن باز. ط . دار القاسم.
- أنت وجراحات المسلمين. ط . دار ابن خزيمة.
- مجموعة ثلاث رسائل (جمع وتحقيق):
 - ١ - عقيدة ابن تيمية (اللامية).
 - ٢ - عدم نبوة إخوة يوسف عليه السلام.
 - ٣ - شرح قول عمر رضي الله عنه: (نعم العبد صهيب) ط. دار ابن الأثير.
- دليل الداعية لعناوين الموضوعات. ط . دار ابن الأثير.
- اللامية لابن تيمية. ط. دار ابن الأثير.
- شعرك يذكرك. ط. دار ابن الأثير.
- التكبير وحكمه. ط. دار ابن الأثير.
- الرطانة وحكم تعلمها. ط . دار ابن الأثير.
- مقدمات سماحة الإمام عبد العزيز بن باز. ط. دار ابن الأثير.
- متون وشروح كتب الأحكام الحديثية الحنبلية. ط . دار ابن الأثير.

- الذيل

على كتابي:

١- السحب الوابلة على ضرائح الحنابلة للشيخ محمد بن حميد.

٢- علماء نجد خلال ثمانية قرون للشيخ عبدالله البسام

- ويليها:

مستدرك على السحب الوابلة على ضرائح الحنابلة للشيخ

إبراهيم بن عيسى. ط. دار ابن الأثير